



## البلاد كلمة

## أعياد البحرين.. الفرحة حين يصبح إنجازا

لم تكن أعياد البحرين 2025، مجرد مظاهر احتفال عابرة، بل جسدت صورة وطن يعرف كيف يحول الفرحة الوطنية إلى عمل، والمناسبة إلى أثر، والاحتفاء إلى قيمة مضافة للمجتمع والاقتصاد؛ فقد جاءت هذه الأعياد لتعكس نهجا وطنيا واعيا يجعل الفعاليات منصة لتعزيز الهوية والانتماء، ومساحة تجمع بين الفرحة والمسؤولية. وانطلق موسم أعياد البحرين 2025 مطلع شهر ديسمبر تحت شعار "نعيشها كل لحظة"، ليعكس مسيرة التطوير التي تشهدها المملكة في إطار الرؤية الوطنية الشاملة التي أرساها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وبتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، حيث عكست الفعاليات حرص القيادة على ترسيخ الفرحة الوطنية كجزء من جودة الحياة، وتعزيز التلاحم المجتمعي، ودعم المسارات التنموية.

وشكل الموسم محطة وطنية عكست تكامل الجهود والعمل بروح فريق البحرين، من خلال روزنامة موسعة ومتنوعة امتدت إلى مختلف المحافظات والمواقع السياحية، وقدمت تجربة متكاملة للزوار والمقيمين، وأسهمت في تعزيز جاذبية المملكة كوجهة مفضلة للعائلات الخليجية.

وضم الموسم باقة واسعة من الفعاليات العائلية التي جمعت بين الترفيه والتسوق في أجواء احتفالية تناسب جميع الأعمار، من بينها مهرجان المراعي وسوق المزارعين احتفاءً بالمنتجات المحلية والأنشطة الزراعية، ومهرجان القرية التراثية الذي استعرض ملامح الحياة البحرينية القديمة وموروثها الشعبي، ومهرجان العيد الوطني في نادي راشد للفروسية وسباق الخيل.

كما تنوعت الفعاليات الثقافية والفنية لتبلي مختلف الأذواق، وشملت حفلات مسرح مدينة الدانة، ومهرجان البحرين العالمي للجاز، ومهرجان ليالي المحرق، إلى جانب الحفلات الكبرى والعروض المسرحية التي احتفت بالموهب الوطنية واستضافت أسماء فنية بارزة.

وأكد موسم أعياد البحرين 2025 أن الاحتفاء بالمناسبات الوطنية لم يعد هدفاً بحد ذاته، بل أصبح أداة لتعزيز الثقة، وتحقيق أثر اقتصادي وثقافي مستدام، وتجسيد قدرة البحرين على تحويل الفرحة إلى إنجاز، بروح وطنية واحدة ورؤية واضحة للمستقبل.

## بلادنا

بنك وظائف شامل  
ومنصة كفاءات للعاطلين

التوظيف.

وأضاف أن المنصة الثانية ستنوعى بتجميع وعرض الكفاءات الوطنية نفسها، عبر إتاحة إنشاء ملفات مهنية متكاملة تعكس المؤهلات الأكاديمية والخبرات العملية والطموحات الوظيفية؛ ما يمكن الجهات الراغبة في البحث عن موظفين أو كفاءات وطنية من الوصول المباشر إلى كوادرات جاهزة ومؤهلة، ويختصر زمن البحث والتوظيف بشكل جذري.

وأشار المصدر إلى أن هذا التوجه يأتي في سياق مواكبة التحول الرقمي الشامل في أسواق العمل، وبإحاطة التجارب العريقة عالميا في هذا المجال، إذ ستكون المنصة متاحة رئيسيين لتوظيف القوى العاملة عبر توحيد رحلة الباحثين عن العمل، وإدارة قاعدة بيانات وطنية موثوقة.

06

## البلاد | علوي الموسوي

كشف مصدر مطلع عن توجه رسمي وشيك لإطلاق منصتين وطنيتين رقميتين تُعدان تحولا استراتيجيا في إدارة وتنظيم سوق العمل، في خطوة غير مسبقة تهدف إلى إعادة هيكلة منظومة التوظيف وربط العرض بالطلب وفق معايير حديثة تستلهم أفضل التجارب الإقليمية الرائدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأوضح المصدر أن المنصة الأولى ستشكل بنكا وطنيا شاملا للوظائف، تُدرج فيه جميع الفرص الوظيفية المتاحة في المملكة دون استثناء، وتُفتح أبوابه أمام جميع المواطنين، سواء من العاطلين عن العمل أو من الراغبين في الانتقال أو التطور الوظيفي، بما يركز مبدأ تكافؤ الفرص ويضع حدا لتجزئة سوق

## بأمر من الملك المعظم

## إطلاق اسم محمد بن زايد على محمية العرين



بمناسبة احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بعيد الاتحاد الرابع والخمسين، أمر ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بتقديرًا للدور الذي يبذله صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على محمية العرين. وتضم محمية محمد بن زايد الطبيعية قسما للزوار يحتوي على حيوانات وطيور المنطقة، بالإضافة إلى قسم آخر للحفاظ على الريم البحريني والمها العربي. ويأتي الأمر السامي من جلالته الملك المعظم تقديرا للدور الذي يبذله صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد والتاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، ومواقف سموه التي تتسم بأسمى معاني المحبة والموودة تجاه مملكة البحرين وشعبها.

## اقتصاد



## "بابكو إنرجيز" ترسخ ريادتها

## في الاستثمار برأس المال البشري

15

قضية  
اجتماعيةالنيابي يبدأ بنفسه ويدقق في شهادات ومؤهلات الأعضاء والموظفين  
كيف تمر المؤهلات الوهمية في القطاعين العام والخاص؟

07

على وقع تطورات الفضيحة الأكاديمية في الهند، التي كشفت عبرها السلطات عن وجود مليون شهادة جامعية مزورة، أطلق عدد من أعضاء مجلس النواب تحركات نيابية استثنائية لمواجهة ما بات يهدد ثقة البعض في مؤهلات بعض الأجانب العاملين في القطاعين العام والخاص.

وتأتي هذه الخطوات أيضًا بعد أن كشفت التحريات قبل ستة أشهر عن وجود مهندس أجنبي يحمل شهادة هندية مزورة، عمل في القطاع العام مدة 13 سنة مهندسا كهربائيا في هيئة الكهرباء والماء براتب 2200 دينار، في قصة قال عنها المراقبون إنها تشكل فجوة في آليات التحقق من المؤهلات العلمية في

البحرين، جرى استغلالها. على هذا الموقع، كشف النائب خالد بوعنق لـ "البلاد" عن تحرك نيابي واسع يجري حاليا للكشف عن المؤهلات الأكاديمية المزورة في البحرين بالقطاعين العام والخاص، مبينا أن انطلاقته التحرك ستكون في مؤهلات أعضاء مجلس النواب والموظفين؛ لأنه بيت الرقابة، وفقا لحديثه.

## بلادنا

ارتفاع عدد المستفيدين إلى 10195 منذ بدء تطبيق القانون... خالد بن راشد:  
استبدال عقوبة 481 محكوما وإلحاق 111 نزيلا بـ "السجون المفتوحة"

الشيخ خالد بن راشد

أشاد المدير العام لإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة الشيخ خالد بن راشد آل خليفة، بإصدار ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مرسوما ملكيا بالعفو الخاص والإفراج عن عدد من النزلاء المحكومين في قضايا مختلفة، معبرا عن خالص الشكر والعرفان لمقام جلالته الملك المعظم لشمول العفو الملكي عددا من المستفيدين من برنامج العقوبات البديلة.

وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، التي تقضي بمواصلة التوسع في تطبيق

03

حكم مدني وقوة استقرار  
دولية في غزة

وكالات

فيما لم ترشح الكثير من المعلومات بشأن الاجتماع الذي عقد في ميامي بولاية فلوريدا الأميركية، الجمعة، بشأن غزة، كشفت وزارة الخارجية التركية عن بعض التفاصيل.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أونجو كيشيلي، في بيان على منصة "أكس"، السبت، أن الاجتماع الذي ضم ممثلين من أميركا وتركيا ومصر وقطر ناقش استكمال تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق غزة، فضلا عن الانتقال إلى المرحلة الثانية.

كذلك تطرق اللقاء إلى سبل تشكيل قوة الاستقرار الدولية و "مجلس السلام" الذي يفترض أن يرأسه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

اكتمال حديقة  
"الكازينو"  
منتصف 2026

قام وزير شؤون البلديات والزراعة وأثل المبارك، بزيارة ميدانية للاطلاع على سير أعمال تطوير حديقة الكازينو بالمحرق بمناسبة الانتهاء من إنجاز 60% من خطة التطوير.

وأشار الوزير إلى أن المشروع يسير نحو الاكتمال في النصف الأول من العام 2026، مؤكدا أهميته نظرا لموقع الحديقة الجغرافي الحيوي كمنتفس طبيعي في قلب مدينة المحرق، وقربها من المساكن والمحال التجارية، بالإضافة إلى بعدها التاريخي كونها من أقدم حدائق المدينة.

بنك السلام  
Al Salam Bank



أنتم طلبتم ونحن استمعنا

احصل على  
فرصة

لتسديد

أقساطك\*!

للتأهل، يجب أن يكون لديك التالي:

المحافظة على 50 د.ب كحد أدنى  
في دانات



تمويل معنا



بطاقة Visa الائتمانية من  
بنك السلام



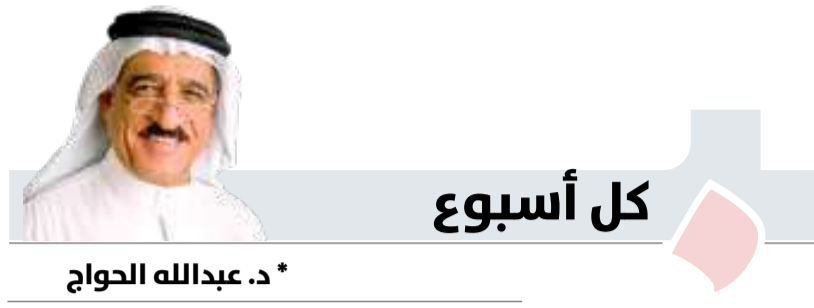
هل استوفيت كل الشروط؟

إذا كانت إجابتك نعم، إذن  
حصلت على فرصتك للفوز الآن!

\* تخضع الجوائز لحد أقصى حسب الشروط والأحكام.

تقدم بطلبك اليوم  
عبر تطبيق بنك السلام





## كل أسبوع

\* د. عبدالله الحواج

## عام ميلادي جديد!

قد تعوقني المسافة، لكنها لم تمنعني من الكتابة، فما زال في الوقت بقية، وما زالت الأيام القليلة المقبلة قادرة على كشف المستور من العام 2025.

العام 2026 على الأبواب ولا أحد يستطيع الكشف عن المستقبل حتى لو كان قادراً على استقراء الغيب واستطلاع آفاق المستقبل، 2026 عام مليء بالمفاجآت، عام لا ينسى على كل المراحل ولا يعيد اختراع العجلة؛ ذلك أن التكنولوجيا الفارقة سوف تكون بمثابة سيدة القرار، تماماً مثلما كانت في السنوات الأخيرة الماضية، عام التكنولوجيا والخلايا الجذعية والذكاء الاصطناعي، تماماً مثلما هو عام العلوم المتقدمة والاستقراء الاستشرافي والشراكة مع مجتمع "الروبوتات". سمعنا أن الطب سوف يشهد ثورة عارمة تتنافس فيها شركات الدواء على ترك ما كان من أجل ما سوف يكون، سوف تكون تضحياتها بثاني أكبر الثروات والعائدات بعد صناعة السلاح محفوفة بالخسائر، شئنا أم أبينا سوف تحتل صناعة التقنيات الرقمية المركز الأول قبل السلاح، وسوف تصبح الكرة الأرضية قابلة للتعامل بمرونة أكثر مع تحديات الكون الثائر، وهو ما سوف يستدعي الجامعات ويفرض عليها أن تستنقل كل خبراتها، وجل علمائها، وخيرة مفكرها كي يقفوا صفاً واحداً في مواجهة المصير.

عندئذٍ سوف نعود إلى ما كنا بدأناه بشأن التبادل البحثي بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، بشأن فرق العمل الكشفية عن حقائق وجودية قد تفرض نفسها على مناهج البحث، وعلى آليات الربط بين النظرية والتطبيق، وعلى إعادة التصويب لعلوم الإدارة وفنون الحياة، هو ما كنا نتحدث عنه بخجل أحياناً وبصوت عالٍ أحياناً أخرى، لكنه في كل وقت كان بمثابة الهاجس الذي يؤرق مخادعنا كأكاديميين: يا ترى يا هل ترى، كيف يمكن لجامعاتنا البحرينية أن تنتقل بسلاسة من التنظير إلى التفكير، من التعليم والتعلم إلى التخطيط الاستراتيجي والاستعداد والتأهيل لكل ما هو قادم بكل تأكيد؟

لقد خطونا خلال ربع القرن الماضي خطوات متسارعة نحو المواكبة والانتقال السلس من التفكير التقليدي إلى الابتكار والتميز، من إعداد طالب مؤهل إكلينيكيًا إلى آخر مواكب لخوارزميات اللحظة وإحداثيات الإقلاع المرين، ثم من طموحه من أجل وظيفة مستقرة وراتب ثابت، إلى مهنة قابلة للتجدد ومحاكاة حركة الحياة.

الجامعة الأهلية تحديداً قطعت أشواطاً كبيرة في تحديث مناهجها، في إعداد الأستاذ القدير لمواجهة "الرقمية" بمؤهلات في غاية الاستيعاب لسرعة تحديث المحتوى، وتجديد دماء العلوم المستخدمة، وتجويد قدرة المناهج على المواكبة والمواعاة والتعامل مع المفاجآت. إن فاقد الشيء لا يعطيه، تماماً مثلما كنا نؤكد من قبل ليس تشبهاً بمثل، ولا تندرًا بحكمة لها أثر، إنما بالحرص على وضع الأستاذ المناسب للطالب المناسب، والمنهج المناسب لحركة التطور الفائقة في التعاطي مع الأصداء كتاريخ، والمعاصرة مع كل ما يستجد من علوم وفنون وآداب.

العام 2026 هو عام المفاجآت بامتياز، هكذا يتوقع العلماء، وهكذا يروجون لفكرة ديمومة الإنسان، بقاءه بصحة وعافية إلى سنوات أكثر تقدماً في "العمر" وأقل معاناة مع المرض، كون لم يعد يتحمل 71 ملياراً نسمة، فما بالك لو ارتفع العدد إلى أكثر من 8 مليارات نسمة بحلول العام 2050، بالتأكيد سوف يكون هناك تحدٍ أمام كمية المحاصيل التي تنتجها الأرض رغم التعديلات التي طرأت على جيناتها الوراثية، وعلى كمية ونوعية المطروح منها في الأسواق.

يقولون: إن الحاجة أم الاختراع، وهنا سوف تشهد علوم الجينات طفرة أكثر اتساعاً مما شهدته خلال السنوات الماضية، كما ستشهد العلاجات باستخدام الخلايا الجذعية ثورة لم يسبق لها مثيل لو لم يسيطر التردد والخوف على باحثينا خشيةً من غضبه أصحاب المصالح المضادة عليهم.

أما المناخ، وأما ما يحدث في نصف الكرة الشمالي من الأرض، وما نتج عنه من تقلبات حادة المزاج في الطبيعة والكيمياء الحيوية وهندسة الجينات الوراثية، فهذا كلام آخر.

\* الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية



سمو ولي العهد رئيس الوزراء



أمير دولة الكويت الشقيقة



ملك البلاد المعظم

## بذكرى توليه مقاليد الحكم

## الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يهنئان أمير الكويت

كما بعث ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقية تهنئة إلى أمير دولة الكويت الشقيقة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، بمناسبة الذكرى الثانية لتولي سموه مقاليد الحكم في دولة الكويت.

وأعرب جلالتهم في البرقية عن خالص تهنئته وصادق تمنياته لأمير دولة الكويت بهذه المناسبة، سائلاً المولى عز وجل، أن يديم على سموه موفور الصحة والسعادة، وأن يحقق لدولة الكويت وشعبها الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادة سموه الحكيم.

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة إلى أمير دولة الكويت الشقيقة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، بمناسبة الذكرى الثانية لتولي سموه مقاليد الحكم في دولة الكويت.

## متنفس طبيعي بقلب المحرق... وزير "البلديات":

## إنجاز 60% من تطوير حديقة "الكازينو"



وزير شؤون البلديات والزراعة في زيارة ميدانية لحديقة الكازينو بالمحرق

وفي هذا السياق، أشادت عضو مجلس بلدي المحرق دلال المهوي بالجهود التي تبذلها الوزارة في تنفيذ المشروع، مؤكدة أن الأعمال القائمة تعكس اهتماماً واضحاً بتطوير المرافق العامة وتوفير مساحات ترفيهية حديثة تخدم سكان المنطقة. كما أوضحت أن المجلس البلدي يتابع باهتمام سير العمل في المشروع لما تمثله الحديقة من قيمة اجتماعية وترفيهية مهمة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

هذا المشروع يُعد من أولويات الوزارة في تطوير المرافق العامة. من جانبه، أكد رئيس مجلس بلدي المحرق أن مشروع تطوير حديقة الكازينو يمثل إضافة نوعية للمرافق العامة في المدينة، مشيراً إلى أن المجلس البلدي يحرص على دعم مثل هذه المشروعات التي تعزز من جاذبية المحرق وتوفر بيئة مناسبة للعائلات والأهالي، لافتاً إلى أن الحديقة تُعد أحد المعالم التي تحظى باهتمام واسع من سكان المنطقة.

قام وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، بزيارة ميدانية للاطلاع على سير أعمال تطوير حديقة الكازينو بالمحرق بمناسبة الانتهاء من إنجاز 60% من خطة التطوير، وذلك بحضور وكيل الوزارة لشؤون البلديات الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، والنائب حمد فاروق الدوي ممثل الدائرة في مجلس النواب، ورئيس مجلس بلدي المحرق عبدالعزيز النعاز، والمدير العام لبلدية المحرق خالد القلاف، وعضو مجلس بلدي المحرق دلال المهوي، إلى جانب عدد من المسؤولين في الوزارة.

وأشار الوزير إلى أن المشروع يسير نحو الاكتمال في النصف الأول من العام 2026، مؤكداً أهميته نظراً لموقع الحديقة الجغرافي الحيوي كمتنفس طبيعي في قلب مدينة المحرق، وقربها من المساكن والمحال التجارية، بالإضافة إلى بعدها التاريخي كونها من أقدم حدائق المدينة، لافتاً إلى حرص الوزارة على تطوير الحديقة ومختلف مرافقها من خلال تعزيز التشجير وتوفير بنية ترفيهية متكاملة، بما يواكب احتياجات الأهالي والزوار. ونوه الوزير بالجهود التي تبذلها الفرق الهندسية والفنية العاملة على تنفيذ المشروع، مؤكداً أن

## ارتفاع عدد المستفيدين إلى 10195 منذ بدء تطبيق القانون... خالد بن راشد:

## استبدال عقوبة 481 محكوماً وإلحاق 111 نزيلاً بـ "السجون المفتوحة"

الظروف التي من شأنها مساعدة المستفيدين على الاندماج في المجتمع، ضمن منظمة متكاملة لأركان العدالة الجنائية، لافتاً إلى أن مشروع العقوبات البديلة، وبما يحمله من قيم حضارية وإنسانية نبيلة، يمثل واجهة مضيئة ومشرفة لواقع حقوق الإنسان في مملكة البحرين.

وأوضح أن متابعة وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، لآليات وإجراءات تنفيذ المشروع وتطبيقه وفق معايير الدقة والإنسانية والشفافية، تتيح للمشروع مزيداً من الانطلاق وتحقيق أهدافه النبيلة، مثنياً لتعليمات الوزير، بالعمل على توفير الخدمات والبرامج التأهيلية والتدريبية اللازمة في إطار مواصلة التوسع في تطبيق أحكام القانون.

وعبر المدير العام للإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة عن شكره وتقديره للجهات الحكومية والمؤسسات والشركات الوطنية على دورها في دعم البرامج التأهيلية والتدريبية للمستفيدين من المشروع، منوها بمواصلة تطوير وتحديث وطرح مبادرات جديدة تساهم في مزيد من الإنجاز، بما يساهم في إعادة إدماج المستفيدين في المجتمع بشكل فعال.



الشيخ خالد بن راشد

وموافقته، باستبدال عقوبة عدد (481) من المحكوم عليهم، بعد استيفائهم للشروط والمعايير القانونية، وإلحاق عدد (111) نزيل بالمرحلة الأولى ببرنامج السجون المفتوحة، وبذلك يبلغ عدد المستفيدين من تطبيق القانون وحتى الآن (10195) مستفيداً من بينهم (454) مستفيداً من برنامج السجون المفتوحة.

وبهذه المناسبة، أشاد المدير العام للإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة بدعم وحرص صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على توفير جميع

رفع المدير العام للإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة الشيخ خالد بن راشد آل خليفة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد الجلوس السادس والعشرين لصاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية.

وأشاد المدير العام للإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة، بإصدار جلالة الملك المعظم، مرسوماً ملكياً بالعفو الخاص والإفراج عن عدد من النزلاء المحكومين في قضايا مختلفة، معبرا عن خالص الشكر والعرفان لمقام جلالة الملك المعظم لشمول العفو الملكي، عدداً من المستفيدين من برنامج العقوبات البديلة.

وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية، التي تقضي بمواصلة التوسع في تطبيق أحكام قانون العقوبات البديلة، قامت الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة، وبعد التنسيق مع النيابة العامة وعرض الترشيحات على قاضي تنفيذ العقاب

## تعزيز التكامل وتوحيد الجهود لدعم منظومة العمل الشبابي الوطني



## ضاحية السيف - وزارة شؤون الشباب

الوزارة تسيير وفق استراتيجية واضحة تستند إلى رؤية ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، والرامية إلى تعظيم دور المراكز الشبابية، وتوفير البيئة المثالية التي تمكنها من تطوير برامجها وأعمالها، بما يتوافق مع تطلعات الشباب ورؤيتهم المستقبلية. وأشادت وزيرة شؤون الشباب بما

ترأست وزيارة شؤون الشباب روان توفيق، الاجتماع الثاني للجنة التعاون بين وزارة شؤون الشباب ومراكز تمكين الشباب، في إطار مواصلة تعزيز التكامل المؤسسي وتوحيد الجهود الرامية إلى تمكين الشباب ودعم منظومة العمل الشبابي الوطني.

وفي مستهل الاجتماع، رحبت وزيرة شؤون الشباب بأعضاء لجنة التعاون، مؤكدة أن الشراكة الفاعلة بين الوزارة ومراكز تمكين الشباب تمثل الأساس المتين والطريق الأمثل لتحقيق الأهداف المشتركة، وفي مقدمتها اكتشاف المواهب الشبابية وصقلها وإبرازها، إلى جانب تمكين الشباب وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات بما يعزز جهودهم للمستقبل.

وبيّنت وزيرة شؤون الشباب أن

لمسته من اهتمام وتفاعل إيجابي من رؤساء مراكز تمكين الشباب مع أهداف لجنة التعاون، مؤكداً أن هذا التفاعل يعكس حرصهم الصادق على خدمة الشباب ورفد منظومة البرامج المقدمة في المراكز الشبابية، موضحةً أن توحيد الرؤى، وتعزيز التعاون، والعمل بروح الفريق الواحد في اللجنة، يساهم في تحقيق تطلعات الشباب والوصول إلى الأهداف المنشودة بكفاءة واستدامة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



# حفل زفاف نجل د. عبدالجبار محمد العباسي على كريمة د. حسام عبدالعزيز نور





عبد النبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

## وقفة

### عام على انهيار نظام الأسد.. الدروس والعبر

الأب والابن، منذ البداية، اعتمد هذه المقاربة بدرجات متفاوتة، متجاهلاً دروس التاريخ، بما فيها سقوط الإمبراطورية البريطانية نفسها، رغم براعة منظرها في هذا النهج. إلى ذلك، أخفق النظام السوري لعقود في إدارة علاقاته العربية والإقليمية، متنكراً لمحيطه الطبيعي، ومستنداً إلى وهم "الأهمية الاستراتيجية" لسوريا بوصفها ضمانة دائمة للحماية. فأنتهى محاصراً بعداوات متعددة، من انقسام البعث بين دمشق وبغداد، إلى الاصطفاف مع إيران في حربها مع العراق، وصولاً إلى علاقات متوترة مع معظم الدول العربية، لم تُصلحها مواقف ظرفية عابرة. إن انهيار نظام الأسد ليس مجرد حدث سوري داخلي، بل محطة مفصلية في تاريخ المنطقة، تكشف حدود القوة، وفشل الحكم القائم على الإقصاء، وخطورة تسييس الهويات، وكلفة تحويل الأوطان إلى ساحات صراع مفتوحة. الدرس الأهم أن الاستقرار الحقيقي لا يُبنى بالدبابات، ولا تُصان الدول بتأجيل الانفجار، بل بإصلاح مبكر، وعدالة سياسية، وشفرة وطنية جامعة. وما لم تُستوعب هذه الدروس، فإن المآسي قد تتكرر بأسماء مختلفة، لكن بالأوجاع ذاتها.

عواصم كانت قد رصدت مكافآت مالية ضخمة لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه. وليس ذلك استثناءً في التاريخ السياسي الحديث؛ فكم من شخصية وُصمت بالإرهاب ثم تحولت إلى شريكٍ معترف به دولياً. يأسر عرفات مثال بارز، وكذلك مناجيم بيغن، بل وحتى قامات أخلاقية كبرى مثل المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا، الذين واجهوا في مراحل من حياتهم الاتهام والتجريم قبل أن يتحولوا إلى رموز عالمية. ومن الدروس القاسية التي كشفتها التجربة السورية أن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى يشبه اللعب بالنار؛ قد يحقق مكاسب آنية، لكنه ينتهي غالباً بحرق أصابعه. حزب الله، والنظام الإيراني، وبعض الأنظمة العربية، وغيرهم من القوى الإقليمية والدولية، دخلوا الساحة السورية كلٌّ بأجندته، فكانت النتيجة خسائر استراتيجية وأثماناً باهظة لم يكن معظمها في الحسبان. كما أثبتت الأحداث صحة تحذيرات المفكرين من خطورة العبث بالتعددية الفئوية والعرقية والمذهبية والدينية بهدف تثبيت الحكم. سياسة "فرّق تَشُد" قد تُطيل عمر السلطة، لكنها تُعجل بانهيار الدولة. ونظام الأسدين،

الذي وقع فيه الانهيار. وفي عالم السياسة، لا مكان للشوابت؛ فالمفاجأة أحد عناصرها الجوهرية، وربما كان التغيير هو الحقيقة الوحيدة المستقرة في هذا الحقل المتقلب. إن من أبرز خلاصات المشهد السوري أن أحد تيارات الإسلام السياسي السني تمكن، عبر القوة المسلحة، من الوصول إلى الحكم، بعد أن أعاد صياغة خطابه، وخفّف من حدة شعاراته، وبذّل من مظهره السياسي، مستفيداً من إخفاقات تجارب إسلامية أخرى، ومن النموذج التركي الذي قَدّم - في مرحلة سابقة - مثلاً على التكيف مع شروط الدولة الحديثة. والخطورة هنا لا تكمن في التجربة السورية بذاتها فحسب، بل في احتمال تحوّلها إلى نموذج يُغري تيارات إسلامية أخرى بالسير في الطريق ذاته، معتبرة أن العنف قد يكون بوابة مشروعة إلى السلطة. كما يثبت المشهد السوري أن التحولات السياسية لا تعرف خطوطاً مستقيمة: الضعفاء قد يصيرون أقوياء، والمهزومون قد يتحولون إلى منتصرين، والأفراد - كما التيارات - يغيرون مواقفهم وخطاباتهم وفق مقتضيات اللحظة. الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع، الذي كان يوماً مصنفاً في لوائح الإرهاب، أصبح اليوم رجل دولة يُستقبل في عواصم القرار، بما فيها

أكثر من عام مضى على انهيار نظام بشار الأسد في سوريا، بعد مقاومة عنيفة ومواجهات دموية مع ثورة شعبية امتدت لأكثر من أربعة عشر عامًا. ثورة بدأت سلمية، حاملة مطالب الحرية والكرامة والإصلاح، لكنها ما لبثت أن وُجّهت بالقوة المفرطة، فانزلقت تدريجياً إلى العسكرة، وتقاطعت فوق أرضها أجنات متعددة، وتدفقت إليها تيارات ومقاتلون من الخارج، قبل أن تنتهي - على نحوٍ خاطف - بسقوط النظام الذي بدأ يوماً عصياً على الانكسار. لسنا هنا بصدد مجرد حسابٍ للأرباح والخسائر، فذلك يتطلب مجلدات لا مقالاً، وإنما نسعى إلى التوقف عند بعض الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من صراعٍ طويل دفع السوريين ثمناً فادحاً: مئات الآلاف من القتلى، ملايين المهجرين والنازحين، تمزق النسيج الوطني، وتدمير مروّع للاقتصاد وللبنية التحتية وللمقومات الدولة والمجتمع. من حيث المبدأ، لم يكن سقوط النظام مستبعداً؛ فالتاريخ يؤكد أن الأنظمة التي تحكم بالقوة وحدها، وتغلق منافذ الإصلاح، تُؤجل سقوطها لكنها لا تمنعه. غير أن المفاجأة كانت في التوقيت والسرعة والظرف الدولي والإقليمي

ضمان عدم الإضرار بالمناطق السكنية أو المشهد الحضري... وزير "البلديات":

## 31 ترخيماً للباعة الجائلين

# و18 لمركبات الطعام ضمن أملاك الوزارة



وزير شؤون البلديات والزراعة



النائب جلال كاظم

متطلبات التنمية الحضرية. وأضاف أن الوزارة تحرص على التنسيق مع المجالس البلدية والجهات ذات العلاقة لدراسة الملاحظات والمقترحات التي ترد من النواب أو المواطنين، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال أي مخالفات، بما يسهم في تطوير الأسواق وتحسين مستوى الخدمات المقدمة. وأكد في ختام رده أن تنظيم الأنشطة التجارية سيظل محل متابعة دائمة، وأن الوزارة منفتحة على أي مقترحات من شأنها تعزيز النظام العام وتحقيق المصلحة العامة ورفع جودة الحياة في مختلف مناطق المملكة

تتابع الالتزام بالتراخيص المحددة لكل نشاط، وتنفذ جولات رقابية دورية لضمان عدم وجود مخالفات أو تجاوزات. وأشار في هذا السياق إلى أن عدد تراخيص الباعة الجائلين المعتمدة يبلغ 31 ترخيماً، في حين تمت الموافقة على ترخيص 18 مركبة طعام متنقلة ضمن العقارات المملوكة لشؤون البلديات، وفق الاشتراطات التنظيمية والصحية المعتمدة. وأكد الوزير أن هذه التراخيص تخضع للمتابعة المستمرة، بما يضمن عدم الإضرار بالمناطق السكنية أو المشهد الحضري، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل على مراجعة الإجراءات بشكل دوري لتعزيز كفاءة التنظيم ومواكبة

### البلاد | إبراهيم النهام

قال وزير شؤون البلديات والزراعة وأثل المبارك، ردًا على سؤال النائب جلال كاظم بشأن تنظيم الأسواق والأنشطة التجارية، إن الوزارة تطبق اشتراطات وضوابط قانونية واضحة تهدف إلى تحقيق التوازن بين دعم النشاط الاقتصادي وحماية البيئة العمرانية وحقوق الأهالي. وأوضح الوزير أن تنظيم الأسواق يشمل الباعة الجائلين ومركبات الطعام، ويتم وفق القوانين واللوائح المعمول بها، وبما يراعي الجوانب التخطيطية والبيئية ومتطلبات السلامة العامة، مؤكداً أن الجهات المختصة

مشيدة بالدور القيادي لسموه في ترسيخ ثقافة العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي... الطاعن:

# الإنجازات تعكس رؤية سمو ولي العهد رئيس الوزراء في بناء مستقبل مستدام

السياسات الاقتصادية المتوازنة، واستمرار تبسيط الإجراءات أمام المستثمرين، إلى جانب التركيز على تنويع مصادر الدخل وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، بما أسهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام رغم التحديات الإقليمية والعالمية. وأكدت الطاعن أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة شهدت نموًا ملحوظًا، مدفوعة بثقة المستثمرين في بيئة الأعمال البحرينية، ووضوح الرؤية الاقتصادية، فضلاً عن الموقع الاستراتيجي للمملكة والبنية التحتية المتطورة. وقالت الطاعن إن ما تحقق من إنجازات يشكل قاعدة صلبة لمواصلة مسيرة التنمية، وتعزيز المكتسبات الوطنية، والبناء على النجاحات، بما يواكب تطورات المواطنين، ويعزز مكانة مملكة البحرين كدولة رائدة في التنمية الشاملة والمستدامة.



د. مريم الطاعن

جودة الحياة، وترسيخ مكانة البحرين كمركز إقليمي في مجالات الطب الدقيق والبحث الصحي المتطور. وفي الشأن الاقتصادي، أوضحت الطاعن أن البحرين نجحت في ترسيخ مكانتها كمركز مالي واستثماري من وجاذب، بفضل

نحو علوم الفضاء يعكس وعياً استراتيجياً بأهمية هذا المجال في دعم الابتكار، وتطوير التطبيقات العلمية والتقنية ذات الأثر المباشر على قطاعات متعددة، من بينها الاتصالات، والمناخ، والاستدامة البيئية. كما أكدت النائب د. مريم الطاعن أن المنظومة الصحية سجلت إنجازات نوعية، سواء من حيث البنية التحتية أو الكفاءات الطبية أو تبني التقنيات الحديثة، مشيرة إلى أن إطلاق وتنفيذ مشروع الجينوم البحريني يمثل محطة مفصلية في مسار الرعاية الصحية المتقدمة، لما له من دور محوري في دعم الطب الوقائي، وتطوير التشخيص المبكر للأمراض، وتصميم خطط علاجية دقيقة تتناسب مع الخصائص الجينية للمجتمع البحريني، بما يعكس توجه المملكة نحو تبني أحدث العلوم الطبية العالمية، لافتة إلى أن الاهتمام بعلوم الجينوم يأتي في إطار رؤية أشمل تستهدف توظيف البحث العلمي والتقنيات المتقدمة لخدمة الإنسان، وتعزيز

العنصر البشري البحريني، وتعزيز كفاءة المؤسسات الحكومية، وترسيخ مبدأ الاستدامة في السياسات العامة، بما يضع المواطن في صميم العملية التنموية، لافتة إلى أثر المشروعات والمبادرات النوعية مثل برنامج تطوير الكوادر الحكومية، ومسابقة الابتكار الحكومي (فكرة)، وغيرها، ما يسهم في تطوير العمل وتحسين الكفاءة والأداء. وأشارت إلى أن مملكة البحرين حققت خطوات متقدمة في المجالات العلمية والبحث والابتكار، من خلال تطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز الشراكات مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية، وتمكين الكفاءات الوطنية، بما يسهم في بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والتقنية، ويعزز تنافسية المملكة على المستويين الإقليمي والدولي، فضلاً عما تحققت من إنجازات غير مسبوقه في علوم الفضاء، حيث تم تطوير القدرات البحثية والعلمية المرتبطة بهذا القطاع الحيوي، مؤكدة أن التوجه

أكدت النائب د. مريم الطاعن أن مملكة البحرين تواصل تحقيق إنجازات نوعية ومتسارعة في مختلف المجالات العلمية والصحية والاقتصادية والسياحية والاستثمارية، بما يعكس نجاح النهج التنموي الشامل الذي تقوده الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وأشادت بالدور القيادي لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ترسيخ ثقافة العمل بروح الفريق الواحد، وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي، وتفعيل الشراكة بين السلطتين التنفيذية والتنشيرية، مؤكدة أن هذا النهج أسهم في تسريع وتيرة الإنجاز وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع. وأوضحت الطاعن أن ما تشهده المملكة من تطور لافت في مؤشرات الأداء الوطني جاء ثمرة لرؤية واضحة تقوم على التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى، والاستثمار في



## تنظيم حفل التكريم غدا

# اختيار الشعلة ضمن الشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في المسؤولية المجتمعية



عبدالنبي الشعلة

يوم غد الاثنين الموافق 22 ديسمبر 2025. وتنظم الفعالية الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية. وتتضمن أجندة الملتقى إلقاء الشعلة لكلمة افتتاحية، وتدشين كتاب "الشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في مجال المسؤولية المجتمعية"، وإعلان المبادرات العالمية الجديدة للشبكة، إضافة إلى محاضرة رئيسة عن دور المؤثرين في مجال المسؤولية المجتمعية.

### البلاد | إبراهيم النهام

أعلن المنظمون لملتقى الشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في مجال المسؤولية المجتمعية - النسخة السابعة للعام 2025، اختيار رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية عبدالنبي الشعلة ضمن قائمة المكرمين بالتصنيف المهني للشخصيات العربية الأكثر تأثيراً. ومن المقرر تنظيم حفل خاص لإطلاق القائمة

معرّبا عن ثقته بأن يقود "البلاد" نحو مرحلة تطوير جديدة... هجرس:

## تعيين زهير توفيق تويج لمسيرة إعلامية متميزة



زهير توفيق



عارف هجرس

تقدم رئيس جمعية التطوير العقاري البحرينية عارف هجرس، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الإعلامي زهير توفيق بمناسبة تعيينه رئيساً لتحرير صحيفة "البلاد" البحرينية، مؤكداً أن هذا التعيين يأتي تنويحاً لمسيرة مهنية حافلة بالعطاء والخبرة في المجال الصحافي والإعلامي.

وأعرب هجرس عن ثقته بأن يقود توفيق الصحيفة نحو مرحلة جديدة من التطوير المهني، وتعزيز دورها كمركز وطني مسؤول يسهم في دعم مسارات التنمية الشاملة، وتبسيط الضوء على القضايا الاقتصادية والعقارية، بما يخدم المصلحة العامة ويواكب تطورات المجتمع البحريني. كما تمنى له دوام التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.

### تحت رعاية الملك المعظم

## "العمل" تنظم حفل تكريم المجدين الأربعة المقبل



المتميزين، وهم: الشخصيات الرائدة في توظيف البحرينيين، والمديرين المتميزين، ورائد العمل المتميز، وأفضل مشروع صغير، وتكريم العمال من ذوي الهمم، والعمال من قطاع الاقتصاد غير المنظم، وقطاعات النفط والغاز، والصناعات التحويلية، والنقل والتخزين والمواصلات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنوك والمصارف والتأمين، والمقاولات، والسياحة والترفيه والفن، والتجارة، والأنشطة الاجتماعية، والقطاع الصحي، والقطاع التعليمي، إضافة إلى القطاع العقاري.

### مدينة عيسى - وزارة العمل

تحت رعاية ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تنظم وزارة العمل الحفل السنوي الـ 40 لتكريم العمال المجدين والمتفوقين بمنشآت القطاع الأهلي، وذلك يوم الأربعاء المقبل، إذ يتزامن مع احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وما يصاحبها من مناسبات وطنية. ويشمل الحفل تكريم فئات متعددة من

### بنك وظائف شامل ومنصة كفاءات للعاقلين والباحثين عن عمل

## منصتان وطنيتان توحدان الوظائف والكفاءات رقمياً

وكفاءات وطنية من الوصول المباشر إلى كوادر جاهزة ومؤهلة، ويختصر زمن البحث والتوظيف بشكل جذري. وأشار المصدر إلى أن هذا التوجه يأتي في سياق مواكبة التحول الرقمي الشامل في أسواق العمل، ويحاكي التجارب العريقة عالمياً في هذا المجال، إذ ستكون المنصتان ممكنين رئيسيين لتوظيف القوى العاملة عبر توحيد رحلة الباحثين عن العمل، وإدارة قاعدة بيانات وطنية موثوقة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

وطنيا شاملاً للوظائف، تُدرج فيه جميع الفرص الوظيفية المتاحة في المملكة دون استثناء، وتُفتح أبوابه أمام جميع المواطنين، سواء من العاطلين عن العمل أو من الراغبين في الانتقال أو التطور الوظيفي، بما يركز مبدأ تكافؤ الفرص ويضع حداً لتجزئة سوق التوظيف. وأضاف أن المنصة الثانية سنعنى بتجميع وعرض الكفاءات الوطنية نفسها، من خلال إتاحة إنشاء ملفات مهنية متكاملة تعكس المؤهلات الأكاديمية والخبرات العملية والتموحيات الوظيفية؛ ما يمكن الجهات الراغبة في البحث عن موظفين أو

### البلاد | علوي الموسوي

كشفت مصدر مطلع عن توجه رسمي وشيك لإطلاق منصتين وطنيتين رقميتين تُعدان تحولا استراتيجياً بإدارة وتنظيم سوق العمل، في خطوة غير مسبوقة تهدف إلى إعادة هيكلة منظومة التوظيف وربط العرض بالطلب وفق معايير حديثة تستلهم أفضل التجارب الإقليمية الرائدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وأوضح المصدر أن المنصة الأولى ستشكل بنكا

## الجسر الرابط بين المحرق وعراد في نقاش بلدي موسع

ويُعد المشروع من المشاريع الحيوية التي يعوّل عليها في تخفيف الضغط المروري وتعزيز الربط بين مناطق المحافظة، إلى جانب دعمه للحركة الاقتصادية والتنموية في المحرق والمناطق المجاورة.

### البلاد | إبراهيم النهام

يشهد اجتماع المجلس البلدي للمحرق الأسبوع المقبل مناقشة مشروع الجسر الرابط بين منطقتي المحرق وعراد، بحضور الجهات المعنية.

## صالة أفراح ومواقف سيارات مقترحة في الدير

ويُعكس المقترح توجه المجلس نحو دعم المرافق الاجتماعية وتخفيف الضغط عن الأحياء السكنية، عبر توفير مواقع منظمة لإقامة المناسبات، بما يحد من الازدحام المروري ويحسن المشهد الحضري في المنطقة.

### البلاد | محرز الشؤون المحلية

يتضمن جدول أعمال اجتماع المجلس البلدي للمحرق الأسبوع المقبل، مناقشة مقترح تخصيص عقار في منطقة الدير لإنشاء صالة أفراح ومواقف سيارات تخدمها.

## "بلدي المحرق" يناقش تجمع مياه الأمطار في البسيتين

ويأتي طرح الموضوع ضمن حرص المجلس على الاستجابة لشكاوى الأهالي، والعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة لوضع حلول هندسية مستدامة تحد من تكرار تجمع المياه، وتضمن سلامة السكان والممتلكات، خصوصاً في المناطق السكنية المتأثرة سنوياً بالأمطار.

### البلاد | محرز الشؤون المحلية

يناقش المجلس البلدي للمحرق في اجتماعه الأسبوع المقبل، ملف إيجاد حل جذري لمشكلة تجمع مياه الأمطار أمام أحد المنازل بالطريق 2644 في منطقة البسيتين، في خطوة تهدف إلى تعزيز السلامة العامة ومعالجة الإشكالات المتكررة في موسم

## مستجدات طلبات الاستملاك بالمحرق تعرض الأسبوع المقبل

بالمشاريع العامة. ويأتي هذا الاستعراض في إطار حرص المجلس على تسريع وتيرة الإجراءات، وضمان حقوق الأهالي، بما يسهم في تنفيذ المشاريع التنموية وفق الأطر القانونية والزمنية المعتمدة.

### البلاد | محرز الشؤون المحلية

يستعرض المجلس البلدي للمحرق في اجتماعه المرتقب آخر مستجدات طلبات الاستملاك بمحافظة المحرق، ضمن متابعة الملفات العالقة المرتبطة

## مواقف سيارات جديدة وحلول مرورية بمدينة الحد

وتهدف هذه الإجراءات إلى تنظيم الحركة المرورية وتحسين انسيابية السير، إضافة إلى توفير مواقف عامة تخدم المتسوقين وأصحاب المحال، بما يسهم في تعزيز السلامة المرورية والحد من المخالفات.

### البلاد | محرز الشؤون المحلية

يناقش المجلس البلدي للمحرق الأسبوع المقبل عددًا من الملفات المرورية لمدينة الحد، من بينها تنزيل مستوى الرصيف المقابل لمحال تجارية، وتركيب لوحات "ممنوع الوقوف للشاحنات".

## ربط شارع أحمد بن سالمين بالشارع 4223 بعراد

ويُنْتَظَر أن يسهم المشروع في تحسين الحركة المرورية وتوفير مداخل ومخارج إضافية تخدم المناطق المجاورة، إلى جانب دعم الخطط المستقبلية لتطوير شبكة الطرق وتقليل الاختناقات المرورية.

### البلاد | محرز الشؤون المحلية

يناقش المجلس البلدي للمحرق الأسبوع المقبل طلب رأي هيئة التخطيط والتطوير العمراني بشأن قطع جزء من عقارين لربط شارع أحمد بن سالمين بالشارع 4223 في منطقة عراد.

## استكمال افتتاح جامع محمد بن حميد بعراد

ويأتي هذا الملف في إطار دعم المجلس للمشاريع الدينية والخدمية، وحرصه على تهيئة دور العبادة بما يلبي احتياجات المصلين، ويعزز دور المساجد كمراكز دينية واجتماعية تخدم أهالي المنطقة.

### البلاد | محرز الشؤون المحلية

يبحث المجلس البلدي للمحرق في اجتماعه المقبل، المساهمة في استكمال الأعمال المتبقية لافتتاح جامع محمد بن حميد بمنطقة عراد.



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

مبيعات، مساعد محاسب، ضابط سلامة، فني كهرباء، مصفف شعر للسيدات براتب 400 دينار، عامل خدمات براتب 382 دينار، عامل فني، نجار، مشرف، طباط، موظف استقبال، سباك براتب 380 دينار، مساعد طباط براتب 373 دينار، أخصائي تسويق، أمين صندوق، عامل بدالة، أخصائي مبيعات براتب 370 دينار. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

تستعرض وزارة العمل في معرضها للتوظيف الإلكتروني جملة من الشواغر، التي عُرضت بناء على طلب أصحاب العمل، في مختلف المجالات ونوعيات الدوام لحقبة شهادة الثانوية العامة وما دون.

ووصل عدد الصفحات التي تعرض هذه الشواغر، حد كتابة هذه السطور، إلى 56 صفحة، بعدد يزيد على 554 شاغراً وظيفياً في مختلف المجالات. وتبدأ أجور هذه الوظائف، باختلافها واختلاف نظام العمل، من 175 ديناراً وتصل إلى 1100 دينار.

وتتلخص أبرز الشواغر المعروضة في الآتي: مندوب مبيعات أول براتب 1100 دينار، مدير عام، مشرف خدمات عقارات، إداري رواتب موارد بشرية براتب 800 دينار، إداري تسويق براتب 780 دينار، أخصائي مبيعات براتب 715 دينار، مندوب مبيعات براتب 700 دينار، إداري تسويق مدير عمليات، رئيس مشاريع براتب 600 دينار، منسق تطوير الإنتاج براتب 550 دينار، طباط، أخصائي تطوير إداري، أخصائي إعلام، مدير فرع براتب 500 دينار، مروج بيع السلع براتب 480 دينار، مندوب مبيعات براتب 470 دينار، سائق تسليم، فني ألمنيوم عام، طباط، مشرف عمل، سكرتير عام براتب 450 دينار، سائق باص للركاب (نقل عام - خاص)، كهربائي تسليم، محضر قهوة، مشرف عمل، موظف استقبال، مندوب



البلاد علوي الموسوي

رئيس قسم الصحافة  
الاستقصائية وتدقيق المعلومات

النيابي يبدأ بنفسه ويدقق على شهادات ومؤهلات الأعضاء والموظفين

## كيف تمر المؤهلات الوهمية في القطاعين العام والخاص؟

السلطة التشريعية تطوق آفة الشهادات الوهمية.. ويد السلطة التنفيذية ممدودة

## أشهر القصص المضبوطة:

« مهندس أجنبي بشهادة وهمية عمل بالحكومة 13 سنة براتب 2200 دينار  
« أستاذ جامعي خدع جامعة محلية بـدكتوراه وهمية لمدة 12 سنة  
« مسؤول حكومي سابق تمت إحالة قضيته للقضاء  
« معهد بحريني يمنح شهادات لطلبة من دون دراسة



أحمد السلوم

وبحسب النيابة العامة، قدم المتهم الشهادة المزورة إلى الجهات المختصة بهدف اعتماد مؤهل علمي رسمي، مع عمله الكامل بتزويرها، وهو ما يعد جريمة احتيال وخداع واضحة.

## المشروع البحريني

لا يمكننا القفز في طرحنا لهذه القضية على ما أشار إليه المشروع البحريني في جريمة تزوير المحررات حيث نظم المشروع هذه

الجريمة في المواد من (270 - 276) من قانون العقوبات، نظرا لأهميتها في الحفاظ على الثقة بمصادقة الوثائق الرسمية والعرفية. وتعرف المادة (270) التزوير بأنه تغيير الحقيقة في

المحرر بقصد استعماله كمحرر صحيح، ويستند القانون على ثلاثة أركان: فعل التزوير، إمكانية إلحاق الضرر، وتوافر القصد الجنائي.

وتقسم المحررات إلى رسمية وخاصة، ويعاقب على تزوير الرسمية بالسجن حتى 10 سنوات، وعلى المزورة الخاصة بالسجن من 10 أيام حتى 3 سنوات. كما فرق المشرع بين التزوير واستعمال المحرر المزور، معتبرا كل منهما جريمة مستقلة، مع عقوبة جرمية الاستعمال مساوية لعقوبة التزوير.

وأشار القانون إلى صور خاصة للتزوير، منها الشهادات الطبية، إعلانات الوفاة أو الورثة، وانتحال اسم الغير أو الإدلاء ببيانات كاذبة في التحقيقات، مع عقوبات متفاوتة تصل إلى السجن والغرامة.

## 137 ألفا

وفي المعلومات ووفقا لتقرير الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي فإن عدد غير البحرينيين الذي يعملون في القطاع الخاص لوجده 470 ألف موظف، منهم نحو 137 ألف موظف أجنبي يحمل شهادات أكاديمية مهنية أو عليا، وهؤلاء تقع رواتبهم ما بين 400 دينار وأكثر من 1000 دينار. يقول النواب إنه يجب التحقق من شهادات هؤلاء بشكل دقيق جدا، ما يوفر حماية للسوق البحرينية وسعة البحرين خصوصا بعد أن ثارت قصة الكشف عن أكبر عملية احتيال تزوير شهادات جامعية في الهند.

## ليست ظاهرة

الاتحاد العام لنقابات البحرين لم يلتزم الصمت فقد ضرب بابه المجلس النيابي لأخذ مرئياته في إنشاء لجنة إدارية بهيئة تنظيم سوق العمل من أجل التدقيق والفحص على مؤهلات الأكاديمية



خالد بوعنق

وتابعت: "هناك القطاع العام جهتان تصدق وتعامل الشهادات فالشهادات الصادرة من مؤسسات التعليم العالي في البحرين تصدق عليها الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، أما الشهادات الصادرة خارج البحرين فتصدق عليها اللجنة الوطنية لتقييم المؤهلات".

وعادت المشكلة تشتعل أكثر بصورة مفاجأة وتحديدا في أغسطس من العام 2024 أصدرت المحكمة الصغرى الجنائية بدالرتها الثالثة حكما حضوريا ضد صاحب

معهد تدريبي منهم بتزوير شهادات تدريبية والاستيلاء على دعم صندوق العمل. المتهم حُكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة، وغُرم أربعة آلاف دينار بحريني، كما صدرت المحكمة المحررات المزورة التي استخدمها في الاحتيال.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي إدارة مكافحة جرائم الفساد بإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بلاغا بشأن وجود شهادات تحايل على صندوق العمل "تمكين". وأظهرت التحقيقات أن

المتهم استغل معهدة التدريبي لتزوير شهادات لصالح أشخاص لم يشاركوا في الدورات فعليا، بهدف الحصول على الدعم المالي المخصص لهم. النيابة العامة بدأت بالاستماع إلى شهود الواقعة، وحاملي الشهادات المزورة، الذين أكدوا عدم حضورهم أي دورة فعلية في المعهد. وبالتحقق من بيانات صندوق العمل، تبين أن المتهم استولى على 4470 ديناراً بحرينياً، وأدعت في حساب المعهد البنكي الخاص به. وبعد استجوابه ومواجهته بالأدلة، تمت إحالة القضية إلى المحكمة، التي أيدت مطالب النيابة برفض العقوبة.

## 60 شهادة مزورة

## اكتشفت في 2018

وفي يونيو 2025، انكشف الستار عن واحدة من أبرز حالات تزوير الشهادات في القطاع العام، حين تبين أن موظفاً أسبويًا قد عمل في هيئة الكهرباء والماء لمدة 13 عاماً مستندا إلى شهادة بكالوريوس وهمية نسب صورها إلى جامعة أمريكية لا وجود لها على أرض الواقع.

الموظف، البالغ من العمر 45 عاماً، بدأ مسيرته في الهيئة العام 2010 مهندسا كهربائيا براتب يبلغ 1300 دينار بحريني، قبل أن ترتفع مستحقاته تدريجيا مع ترقياته لتصل إلى 2208 دنانير. طوال هذه السنوات، ظل المتهم يستخدم المحرر المزور، الذي أضاف إليه بيانات مزلة لتضفي عليه صفة رسمية، وقد تم اعتماده لاحقا في جميع إجراءات التوظيف وتجديد العقود، بمشاركة موظف عام حسن النية يختم الشهادة "طبق الأصل" من دون أن يعلم بزيفها.

على وقع تطورات الفضيحة الأكاديمية في الهند، التي كشفت من خلالها السلطات عن وجود مليون شهادة جامعية مزورة، أطلق عدد من أعضاء مجلس النواب تحركات نيابية استثنائية لمواجهة ما بات يهدد ثقة البعض في مؤهلات بعض الأجانب العاملين في القطاعين العام والخاص. وتأتي هذه الخطوات أيضا بعد أن كشفت التحريات قبل ستة أشهر عن وجود مهندس أجنبي يحمل شهادة هندية مزورة عمل في القطاع العام لمدة 13 سنة مهندسا كهربائيا في هيئة الكهرباء والماء براتب 2200 دينار، في قصة قال عنها المراقبون إنها تشكل فجوة في آليات التحقق من المؤهلات العلمية في البحرين، جرى استغلالها.

جميع الشهادات "مضروبة"، وأسفرت وقتها التحريات عن وجود مسؤول بدرجة رفيعة في إحدى الوزارات يحمل مؤهلا مشكوكا فيه، وفعلا تم إحالته للقضاء وأخذ جزاءه.

ولم تكن هذه القصة الوحيدة المثيرة في العام 2018، إذ أشارت المعلومات وقتها إلى تمكن استاذ جامعي عربي يبلغ من العمر 50 سنة، من خداع جامعة محلية خاصة في سنة 2006 بعد تقديمه شهادة دكتوراه صادرة من جامعة أميركية وهمية، ليحصل فيها على مدار أكثر من 12 عاما، قبل أن تكشف الإدارة تزوير شهادته عند طلب تجديد عقده بالعام 2018، فيما فر المتهم بعد تقديم استقالته مباشرة.

مديرة الموارد البشرية في الجامعة، التي شهدت على تفاصيل القضية، قالت إن المتهم تم تعيينه في البداية أستاذا

مساعدا، بعد أن قدم شهادة الدكتوراه المزورة إلى جانب شهادات أخرى عدة تثبت خبرته العملية. وتمت مراجعة هذه الشهادات من قبل قسم الموارد البشرية وإرسالها إلى وزارة الخارجية

وهيئة تنظيم سوق العمل، والتي أصدرت موافقة على التوظيف. وأضافت الشاهدة أن المتهم كان موظفا في الجامعة قبل إنشاء مجلس التعليم العالي بالعام 2013، والذي وضع معايير التوظيف في الجامعات الخاصة، لذلك لم يتم التحقق بشكل دقيق من شهادته عند تعيينه.

واستمر المتهم في ممارسة عمله بشكل طبيعي بين العاميين 2015 و2018، حتى طلبت الجامعة تجديد عقده. عندها بدأ التحقيق الإداري بعد مخاطبة التعليم العالي، وتبين أن الجامعة الأميركية التي ادعى التخرج منها لا وجود لها، وفقا لخطاب رسمي من السفارة الأميركية في واشنطن، ما كشف تزوير الشهادة.

## 60 شهادة

في العام 2018 كشفت الأمانة العام المساعد للتقييم والاعتمادية بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي د. منى البلوشي عن اكتشاف 60 شهادة مزورة في البحرين. جاءت هذه النتيجة بعد أن أصبحت قضية وجود شهادات ومؤهلات أكاديمية مزورة "ترند" على شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الرسمية. وقالت البلوشي في جلسة النواب المختصة لمناقشة مستوى التعليم في البحرين آنذاك إن نسبة الشهادات المزورة في البحرين أقل من 5% من إجمالي الشهادات وتزوير الشهادات ظاهرة عالمية (...). أعلى نسبة للشهادات المزورة كانت في الصين بنسبة 12.8%، و6% في روسيا، و5% في الهند و2% في بريطانيا. إلى ذلك كشفت البلوشي عن مشروع جديد للتحقق من الشهادات إلكترونيا عبر منصة مشتركة بين ديوان الخدمة المدنية ومجلس التعليم العالي واللجنة الوطنية لتقييم المؤهلات.

على هذا الموقع، كشف النائب خالد بوعنق لـ "البلاد" عن أن تحركا نيابيا واسعا يجري حاليا للكشف عن المؤهلات الأكاديمية المزورة في البحرين بالقطاعين العام والخاص، مبينا أن انطلاقا التحرك ستكون على مؤهلات أعضاء مجلس النواب والموظفين، لأنه بيت الرقابة، وفقا لحديثه.

وأفاد: بدأنا باستخدام أدواتنا النيابية من قبل النائب جلال كاظم، وهناك مقترح آخر مني بمعية النواب هشام العوضي، أحمد قراطة، وزينب عبد الأمير، باقتراح برغبة بصفة الاستعجال، يقضي بإنشاء لجنة متخصصة لتدقيق الشهادات الأكاديمية الصادرة من الهند، وملاحقة المخالفين قانونيا، بما يحفظ الثقة في الكفاءات الوطنية.

وأكد رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب أحمد السلوم أيضا لـ "البلاد"

أن: مسعى النواب جاد جدا، وثمة مسعى حقيقي لإيجاد لجان تدقيق على المؤهلات الحكومية وبيننا وبين الجهات ذات العلاقة للوقوف على حلول ناجعة ومحاسبة

المتورطين إن وجودنا، وسنبدأ بالتخصصات المتعلقة بالإنسان كالتب والهندسة على سبيل المثال لا الحصر.

وأشار السلوم إلى أن التدقيق في الشهادات الحكومية والتخصصات الأساسية يشكل الخطوة الأولى لرفع مستوى النزاهة والشفافية، وهو "تحرك استباقي من أجل الوصول إلى أفضل النتائج ولقطع الطريق عن أي فُرصة تذكر عن البحرين كوجود مسؤولين أو موظفين في القطاعين العام والخاص بمؤهلات أكاديمية مزورة أو غير معتمدة.

النائب السلوم وبوعنق أكدا أن هذه الخطوة لا تقتصر على التدقيق العشوائي، بل تمثل إجراء استراتيجيا يحمي سوق العمل ويعيد التوازن بين المؤهلين الوطنيين والأجانب، مضيفين أن أي تجاهل لهذا الملف سيؤدي إلى آثار سلبية على الوظيفة العامة وخاصة وتكافؤ الفرص بين المواطنين.

اللجنة المقترحة نيابيا ستضم الجهات المعنية محليا ودوليا، لضمان مراجعة دقيقة والتحقق من صحة الشهادات عبر القنوات الرسمية، بما يقطع الطريق على أي محاولة لتزوير مؤهلات مزيفة.

كما سيناقش مجلس النواب في الجلسة المقبلة تقرير لجنة الخدمات بشأن الاقتراح المقدم من النائب جلال كاظم، الذي يركز على تعزيز التنسيق بين هيئة تنظيم سوق العمل والجهات المختصة بمعادلة المؤهلات، بحيث لا يتم إصدار أي تصريح عمل لأي أجنبي دون تدقيق شامل لشهادته الأكاديمية.

## بداية الشرارة

شرارة المؤهلات المزورة انطلقت قبل نحو 8 سنوات، وقتها ثارت قضية خريجي إحدى الجامعات المشهورة خارج البحرين، وقيل إن







فريق فيكتور يوس هيمن على المراكز الثلاثة الأولى بجدارة واستحقاق

## ناصر بن حمد يتابع سباق بطولة العيد الوطني للقدرة



السباق، إذ توج بطلاً للبطولة الفارس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وجاءت الفارسة الإماراتية عائشة بدر النقبلي في المركز الثاني، والفارس عيسى حميد العنزلي احتل المركز الثالث.

وفي ختام السباق، جرت مراسم تتويج الأبطال الفائزين بكأس العيد الوطني للقدرة وسط أجواء احتفالية عكست فرحة الإنجاز، حيث حقق فريق فيكتور يوس المراكز الثلاثة الأولى بجدارة واستحقاق بعد مستويات بارزة طوال مراحل

السباق. وشهد السباق منافسة قوية ومستويات فنية رفيعة لمسافة 120 كم بين الفرسان المشاركين، حيث اتسمت مراحل السباق بالندية والقوة منذ المرحلة الأولى حتى الأخيرة.

من مستويات عالية يعكس حجم الجهود المبذولة في إعدادهم وتأهيلهم وفق أعلى المعايير. وأشاد سموه بالمستويات الرفيعة التي شهدتها البطولة والمشاركة الواسعة في مختلف السباقات، مهنئاً سموه الفائزين بالمراكز الأولى

تابع ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، كأس العيد الوطني للقدرة، الذي أقيم ضمن بطولة العيد الوطني التي ينظمها الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة، وذلك في قرية البحرين الدولية، وسط مشاركة واسعة من الفرسان والإسطبلات. وشهد السباق حضور سفير مملكة البحرين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الشيخ خالد بن عبدالله بن علي آل خليفة. وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن بطولة العيد الوطني للقدرة تمثل نموذجاً مشرفاً للرياضة البحرينية، وتسهم في تعزيز حضور المملكة على خريطة رياضة القدرة إقليمياً ودولياً، بفضل ما تحظى به من دعم واهتمام من القيادة الحكيمة. وأضاف سموه أن رياضة القدرة في مملكة البحرين تشهد مسيرة ناجحة ومتواصلة من التطور والإنجازات، نتيجة العمل المؤسسي والدعم المستمر للفرسان والكوادر الفنية والتنظيمية، مؤكداً أن ما يقدمه فرسان البحرين

أشاد بجهود سمو الأمير فهد بن جلوي في قيادة الاتحاد

## خالد بن حمد يشهد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهجن



وتطلع سموه لأن يخرج هذا الاجتماع بنتائج وقرارات تسهم في دعم مسيرة الاتحاد، وتطوير مسابقات الهجن على المستويين الإقليمي والدولي، بما يخدم التطلعات ويحقق الأهداف المشتركة متمنيا لجميع الضيوف إقامة طيبة في البحرين، واجتماعاً مثمراً.

يحفظ هويتها الثقافية ويعزز حضورها على الساحة الدولية، مشيراً سموه إلى أن رياضة الهجن بما تحمله من رمزية تاريخية ترتبط بتراثنا العربي الأصيل، لم تعد مجرد منافسة رياضية، بل باتت جسراً للتواصل بين الشعوب، ومنصة لتعزيز القيم المشتركة والروابط الثقافية.

للهجن، بمشاركة ممثلين من أكثر من 70 دولة على أرض مملكة البحرين. وأثنى سموه على الجهود الكبيرة التي يبذلها سمو الأمير فهد بن جلوي بن عبدالعزيز آل سعود في قيادة الاتحاد الدولي للهجن، والدفع بهذه الرياضة نحو آفاق أرحب من التطور والإزدهار، بما

جلوي بن مساعد، وذلك بفندق The Art Hotel&Resort بجزر أمواج بمحافظة المحرق، بحضور عدد من كبار الحضور والمسؤولين والضيوف والمدعوين. وبهذه المناسبة، أعرب سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة عن اعتزازه باستضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهجن، برئاسة سمو الأمير فهد بن

بحضور النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، أقيم أمس السبت 20 ديسمبر 2025 اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للهجن، برئاسة سمو الأمير فهد بن



« التقدم الإداري لا يكفي دون مشروع فني مستدام

« النجم بلا منظومة يتحول من قيمة مضافة إلى عبء فني

بين فريق الاستثمارات وضجيج النجومية، تقف كرة القدم الخليجية أمام اختبار حقيقي لجدوى ما أنجز وما لم يكتمل بعد. في هذا الحوار الخاص والمطول، يقدم الإعلامي والمحلل الكروي لطفي الزعبي قراءة تحليلية معمقة ليغوص في أعماق المشهد الكروي العربي والخليجي، واضعا يده على الجراح الهيكلية التي تعوق الوصول إلى العالمية على رغم الإمكانيات المادية الهائلة. من جدلية صفقات النجوم المليونية، إلى فلسفة "الانضباط" التي ينتهجها دراغان مع المنتخب البحريني، وصولا إلى التجربة الأردنية الملهمة وحلم الموندiales. حوار يمزج بين النقد الفني، والرؤية الاستراتيجية، والجانب الإنساني الذي صنع من "الخجل" نجما يشار إليه بالبنان.



الإعلامي لطفي الزعبي

« الإعلام الواعي  
شريك في البناء لا وقود  
للأزمات



« الاستقرار الفني  
مفتاح المنافسة القارية  
والعالمية



« الأكاديميات هي  
الرهان الحقيقي لمستقبل  
الكرة الخليجية



الإعلامي الزعبي لـ "البلاد سبورت": منتخب البحرين "صعب المراس" مع تالاييتش.. وحلم الأردن في الموندiales حقيقة لا وهم

## الكرة الخليجية تتقدم إداريا أسرع من تطورها فنيا.. والنجوم بلا "مشروع" عبء على الأندية

بين الطموحات والإمكانات عبر العمل الجاد. أما عن حظوظ الأردن في التأهل لكأس العالم، فهي "حقيقية وليست وهما": المنتخب يمتلك حاليا جيلا تنافسيا، والانسجام والروح الجماعية في أعلى مستوياتها، واللاعب الأردني تطور ذهنيا بشكل كبير في التعامل مع المباريات الكبيرة. إذا تم الحفاظ على الاستقرار الفني الحالي وتوسيع قاعدة الخيارات، فإن الحلم الموندiales بات قريبا جدا من التحقق.

الكرة العربية عالميا.. المغرب في المصدرة..  
والفجوة البدنية

« ما تقييمك لبطل العرب ووصيفه؟ وما الذي ينقص الكرة العربية للمنافسة عالميا؟

نظريا، تظل المنتخبات التي تمتلك استقرارا فنيا وهوية واضحة مثل المغرب والأردن هي الأحق بالسيادة العربية. المغرب حاليا يغرد خارج السرب بحكم عمق التشكيلة والاحتراف العالي لنجومه في أوروبا، بينما يظل الأردن هو "الحصان الأسود" بفضل تكتيكه الجميل وروحه التنافسية.

عالميا، وعلى رغم التطور التكتيكي للعرب، إلا أن الفجوة البدنية والذهنية أمام النخبة العالمية (مثل منتخبات أوروبا وأمريكا الجنوبية) ما تزال قائمة. ما ينقصنا هو "الاستمرارية" وغرس عقلية "المنافسة" بدلا من مجرد "المشاركة". مع ضرورة وجود إعداد ذهني عالي المستوى يواكب التحولات السريعة في كرة القدم الحديثة.

الجانب الإنساني.. من الخجل إلى منصات التتويج

« كيف منع لطفي الزعبي التحول من شخصية جولة إلى هذا الحضور الإعلامي الطاغية؟ وما نصيحتك للشباب؟

هذا التحول لم يحدث بين ليلة وضحاها، بل جاء نتيجة التجربة المستمرة، والاحتكاك المباشر، والإيمان العميق بأن "الرسالة" التي أحملها أهم بكثير من "الخوف" من مواجهة الجمهور. تجاوزت الحاجز النفسي عندما أدركت أن الخطأ ليس عائقا، بل هو جزء أصيل من عملية النمو والتعلم.

نصحتي لكل شاب طموح "كلما زاد أعداؤك وكثرت الملاحظات والافتراءات حولك، تأكد ساعتها أنك تسير على الطريق الصحيح". لا تنتظر أن يمنحك أحد الثقة، بل اصنعها بنفسك عبر المحاولة المتكررة. تذكر دائما أن الظهور الإعلامي والنجاح مهارة تُكتسب بالدرية، وليست مجرد صفة تولد مع الإنسان.



أراها مناسبة جدا لمنتخب يبحث عن الثبات بالنتائج في مرحلة حساسة. ولا شك في أن خبرة دراغان السابقة بالمنطقة، وتحديدًا مع قطبي الكرة الأردنية (الوحدات والفيصلي)، منحتهم فهما عميقا جدا للعقلية العربية، وكيفية التعامل النفسي والتكتيكي مع اللاعبين في بيئة جماهيرية ضاغطة. نقاط قوة البحرين حاليا تكمن في الروح الجماعية والانضباط، لكن التطور المنشود يجب أن يركز على الشق الهجومي، والقدرة على صناعة الفرص، والتخلي بجرأة هجومية أكبر أمام المنافسين.

النموذج الأردني.. دروس في الروح والاستقرار

« هل التجربة الأردنية قابلة للتطبيق خليجيا؟ وما هي حظوظ "النشامس" في الوصول لموندiales 2026؟

التجربة الأردنية هي تجربة "واقعية" بامتياز، قامت على تعظيم الموارد المتاحة والاستثمار في الروح القتالية والانضباط العالي؛ ما خلق هوية واضحة للمنتخب. نعم، هي قابلة للتطبيق في الخليج، بل إن دول الخليج تمتلك أدوات وإمكانات أفضل بكثير لإنجاح مثل هذه النماذج إذا توافر الصبر الإداري والرؤية الفنية. الدرس الأهم من الأردن هو "الإيمان باللاعب المحلي" وتقليل الفجوة

الكبير عندما يوجد بلا منظومة فنية تدعمه، يتحول تدريجيا إلى عبء فني ومالي بدلا من أن يكون إضافة نوعية.

التوظيف الصحيح للنجوم يتطلب ربط وجودهم بالأكاديميات، وإشراكهم في تطوير الثقافة الاحترافية للاعبين الصغار، واختيار أسماء تناسب "نسق الدوري المحلي" واحتياجاته الفنية، وليس مجرد الرخص خلف الأسماء الرنانة. البنية التحتية هي حجر الأساس، ومن دون قاعدة تكوين قوية، ستبقى هذه الصفقات مجرد "مظاهر" براقة لا تصنع مستقبلا مستداما.

الكرة البحرينية.. واقعية دراغان والبحث عن الجراءة

« كيف تقيمون مستوى منتخب البحرين الحالي تحت قيادة دراغان تالاييتش؟ وما أثر خبرته السابقة في الفريق؟

منتخب البحرين اليوم هو منتخب "منضبط وواقعي" إلى أبعد الحدود؛ فهو فريق يعرف إمكانياته جيدا ويتحرك في ضوئها. دراغان لا يقدم كرة قدم استعراضية، لكنه استطاع أن يجعل المنتخب البحريني خصما "صعب المراس" ومنظما تكتيكيًا بشكل لافت. فلسفته تعتمد بالأساس على التنظيم الدفاعي الصارم واللعب وفق المتاح من الإمكانيات بعيدا عن الأوهام، وهي فلسفة

المشهد الخليجي.. لمعان خارجي وتذبذب فني

« كيف تقيمون المشهد العام لكرة القدم الخليجية اليوم؟ وهل تسير في الاتجاه الصحيح أم مازالت تعاني مشكلات هيكلية؟

يعيش المشهد الكروي الخليجي اليوم حالة من "الازدواجية" الصارخة؛ فنحن أمام تطور مذهل وغير مسبوq في البنى التحتية، وجودة التنظيم، وحجم الاستثمارات المالية التي تجذب أنظار العالم، لكن في المقابل، نجد تذبذبا فنيا واضحا على مستوى المنتخبات وغيابا للاستدامة في النتائج. المشهد يبدو لامعا وبراقا من الخارج، لكنه لم يترجم بعد إلى حالة تفوق قاري ثابتة ومستقرة.

وعلى الرغم من أن الاتجاه العام يسير نحو الإيجابية، إلا أنني أرى أن الكرة الخليجية تتقدم إداريا وتنظيميا بسرعة تفوق بكثير وتيرتها الفنية. مازالت المشكلات الهيكلية تطل برأسها، وأبرزها ضعف منظومة التكوين القاعدي (الأكاديميات)، وغياب هوية فنية موحدة، والاعتماد المفرط على "الحلول السريعة" والنتائج الآتية على حساب المشاريع طويلة الأمد.

« ما هي أبرز التحديات التي تواجه هذه الكرة قاريا وعالميا، وما العناصر المطلوبة للارتقاء؟

التحدي الأكبر يكمن في "الفجوة" المتعلقة بنسق اللعب والجهوية الذهنية عند الاحتكاك بالمستويات العالمية، بالإضافة إلى قصر أعمار المشاريع الفنية وعدم الاستقرار التدريبي. للارتقاء عالميا نحن بحاجة إلى مشروع فني طويل المدى، والاستعانة بمدربين "مكوّنين" لا بـ "مدربي نتائج" فقط، مع ضرورة ربط الاستثمار المالي بالهوية الفنية وتطوير اللاعب المحلي ليكون هو الأساس قبل استيراد الحلول المقلبة من الخارج.

جدلية النجوم.. الاستثمار بين التسويق والمنظومة

« كيف تقرأ مفارقة الإنفاق الضخم على النجوم مقابل العائد الفني المحدود؟ وكيف نوظفهم لخدمة التطور الحقيقي؟

المشكلة الحقيقية ليست في فكرة استقطاب النجوم العالميين بحد ذاتها، بل في "فلسفة التوظيف". الكثير من هذه الصفقات المليونية جاءت لأغراض تسويقية بحتة أو كحلوق وقتية، دون أن تُدمج في مشروع فني حقيقي يخدم تطوير اللاعب المحلي أو ينقل الخبرة إليه. الخلل يكمن في غياب المشروع المتكامل؛ فالنجم





د. إحسان بوحليقة @ihsanbuhulaiga

## معدل إنجاب السعوديات ومعدل المشاركة في سوق العمل

هل ينبغي إلقاء اللوم على المرأة إن هدأت وتيرة نمو السكان، بسبب أنها انشغلت بتحقيق ذاتها مهنيًا؟ أم السعي لإدراك أن المرأة عنصر أساسي في تكوين رأس المال البشري، وأن الحاجة مطلوبة لاجتراح سياسات تستوعب المتغيرات، وفي مقدمتها في هذا السياق أن مشاركة المرأة في سوق العمل إلى تعاظم؟ لا ينبغي، والسبب أن التغيير في معدل الانجاب يرتبط بعدة عوامل، فوفقًا لبيانات الأمم المتحدة للسكان، وصل معدل الإنجاب للمرأة السعودية (عمر 15 - 49) ذروتها في منتصف الستينات الميلادية من القرن الماضي (7.5 ولادة)، ثم أخذ في التراجع خصوصًا بعد الطفلة الأولى في عقد السبعينات، واستمر في التراجع بالتدريج، ووصل إلى قرابة 2.5 ولادة في العام 2015، أي قبل انطلاق الرؤية ومستهدف رفع معدل مشاركة المرأة في سوق العمل، حاليًا يقدر المعدل بنحو 2.3 ولادة، وهكذا، يمكن القول إن التحولات الاجتماعية والاقتصادية بمجملها هي المؤثر على معدل الإنجاب، ما لا يسهل معه عزو كل التراجع في معدل الإنجاب إلى ارتفاع معدل مشاركة المرأة في سوق العمل. ما يعني أن علينا البحث في مبادرات نوعية تساعد على تكوين الأسرة من جانب، وتساند الأسرة على الانجاب والرعاية والمساهمة في تحمل التكاليف المتصاعدة لانجاب والاهتمام بكل طفل.

العديد من البلدان سعت لوضع سياسات للحد من "شيخوخة" هرمها السكاني لكنها لم تنجح، بل أن بعضها فشل فأخذ الهرم السكاني فيها ينكمش وعدد سكانها يقل. وبالمقابل بلدان نجحت مثل السويد التي أخذت تشجع سكانها على الانجاب من خلال حوافز تقدم لكل طفل تعين من خلالها الوالدين على تحمل مصاريف رعاية الطفل. وفي المقابل يعاني عدد من البلدان من معدل نمو سلب في السكان في مقدمتها بلغاريا وتوانيا واليابان، وكذلك إيطاليا وبولندا والصين، أما منطقتنا فلن تواجه تلك الظاهرة إلا بعد العام 2050.

وينخفض عدد السكان عندما يتجاوز عدد الوفيات عدد المواليد ولا تعوض الهجرة الصافية النقص. أما لماذا ينخفض عدد السكان، فالسبب الأساس هو تراجع معدل الخصوبة، أي معدل الانجاب للمرأة الواحدة، وهذا يحدث كنتيجة لتأخر الزواج والمشاركة في سوق العمل ولارتفاع تكاليف رعاية الأطفال. فضلًا عن أن مجتمعات لاسيما الأوروبية واليابان، تعاني من الشيخوخة السكانية، أي زيادة متوسط العمر المتوقع مصحوبًا بانخفاض المواليد، ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الكبار في الهرم السكاني، وبذلك يصبح بالتدريج هرمًا مقلوبًا؛ قاعدته ضيقة وقمة الهرم عريضة، ولذا حرصت الدول الأوروبية على فتح أبوابها للهجرة في محاولة لإعادة الحياة لقاعدة ولمنتصف الهرم السكاني، وإن كانت تلك البلدان تأخذ زهرة الشباب المهاجرين من البلدان الأخرى لاسيما المنكوبة، ثم تبدي - تلك الدول ذاتها - تمللًا من قدوم المهاجرين، لتتطبق عليها مقولة: يتمتعن وهن الراغبات! أما اليابان فسياساتها السكانية تعاني من فشل وهرمها السكاني يزداد هرمًا، ولا يبدو أن هناك رادًا لذلك.

وفي السعودية، قاعدة الهرم عريضة وقمة الهرم ضيقة، ومعدل نمو السكان إيجابي، لكن معدل خصوبة المرأة إلى تراجع؛ حاليًا 2.12 ولادة للمرأة، ومتوقع أن يتراجع بتؤدة إلى 1.8 ولادة في العام 2050، وفق التوقعات السكانية للأمم المتحدة. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

مؤسس مركز جوانا الاستشاري

## مع التركيز على القطاعات الأكثر احتياجاً

# بيت التمويل الكويتي يواصل دعم المؤسسات الاجتماعية والخيرية



مساهماتنا نحو المبادرات التي تحدث أثرًا واقعياً ومستداماً، بما يتماشى مع أولويات التنمية الوطنية. كما نعمل مع شركائنا من مؤسسات المجتمع المدني لتوسيع نطاق الأثر الإيجابي، وتبني المبادرات النوعية التي تدعم التنمية المجتمعية الشاملة ورؤية البحرين لمستقبل أكثر ازدهاراً. ومن خلال هذه المبادرات، يؤكد بيت التمويل الكويتي مكانته ضمن أبرز الداعمين للمؤسسات الخيرية والاجتماعية في المملكة، مساهماً في غرس قيم التكافل، وتقديم الدعم للفئات المستحقة، وبناء مجتمع مترابط قائم على الشراكة الإنسانية والمساندة المجتمعية.

البحريني، مع التركيز على القطاعات الأكثر احتياجاً مثل رعاية الأطفال، دعم المرضى، تمكين ذوي العزيمة، وتقديم برامج فقالة للأسر المتعففة. وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي - البحرين د. شادي زهران قائلاً: "نعزز بمسيرتنا الطويلة في المبادرات الخيرية والإنسانية، التي تعكس قيم البنك ومسؤوليته المجتمعية الراسخة. دعمنا لهذه المؤسسات يعكس إيماننا بأهمية دورها في تحسين حياة الأطفال والمرضى والأسر المحتاجة، وتقديم الخدمات الحيوية التي تُسهم في تعزيز رفاهية المجتمع". وأضاف قائلاً: "نحرص دائماً على توجيه

يواصل بيت التمويل الكويتي دوره الفاعل في دعم المجتمع، عبر تقديم دعمه لمجموعة من المؤسسات والجمعيات الخيرية البارزة في المملكة، التي شملت مبادرة "إبسامة" التابعة لجمعية المستقبل الشبابية، والمعنية بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال مرضى السرطان وأولياء أمورهم، وجمعية النور للبر، ومركز "تفاؤل" للتربية الخاصة، وجمعية الصم البحرينية، وجمعية المحرق الخيرية. ويأتي هذا الدعم في إطار استراتيجية البنك للمسؤولية الاجتماعية، التي تركز على دعم المشاريع الخيرية والتنمية القادرة على إحداث أثر مباشر ومستدام في المجتمع

## تقديرًا لأدائه المتميز والتزامه في تقديم مبادرات استثنائية

# "فيزا العالمية" تكرم بنك البحرين الإسلامي "BisB"



مبادرات استثنائية خلال العام 2025 ومن بينها مبادرة "نكتب بالعربية" ومبادرة "استوديو الابتكار".

الرقمية الإسلامية المبتكرة والمبسطة في مملكة البحرين، وذلك تقديرًا لأدائه المتميز والتزامه بتقديم

كرمت شركة فيزا العالمية، بنك البحرين الإسلامي (BisB)، البنك الرائد في تقديم الخدمات المصرفية

## في إطار خطتها التوسعية لتعزيز حضورها بمختلف مناطق البحرين

# "الساتر" تفتتح فرعها السادس في باربار بتصميم حديث وخدمات تسوق متكاملة



التي توفرها البطاقة. وأعرب البلدي باسم أبو إدريس عن فخره واعتزازه بافتتاح الفرع السادس في منطقة جوا، مؤكداً أن المشروع يمثل إضافة نوعية للاقتصاد المحلي، ويتميز بتوظيف الكفاءات البحرينية في مختلف الأقسام. كما عبرت لمياء الفضالة عن سعادتها بافتتاح الفرع الجديد، مشيدة بدور أسواق الساتر في دعم الكوادر البحرينية، مؤكدة أن المواطن البحرين هو الأساس في تحقيق النجاح والاستدامة، بما يتماشى مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030 القائمة على التنافسية والاستدامة والعدالة.



في إطار خطتها التوسعية الرامية إلى تعزيز حضورها في مختلف مناطق مملكة البحرين، افتتحت أسواق الساتر فرعها السادس في منطقة باربار بجمع جواد دوم، في حفل رسمي يعكس مكانة الأسواق ضمن أبرز وجهات التسوق المحلية، ويؤكد التزامها بتقديم تجربة تسوق متطورة تلبى احتياجات المجتمع البحرين.

ويتميز الفرع الجديد بحلّة عصرية مختلفة عن بقية فروع أسواق الساتر، حيث تم تصميمه وفق مفهوم حديث يجمع بين تنوع المنتجات وجودة الخدمات وسهولة التسوق، بما يواكب تطورات الزبائن ويعزز من راحتهم. ويضم الفرع قسماً متكاملًا للقهوة الفاخرة، يشمل أصنافاً مختارة من القهوة الفاخرة البرازيلية والكولومبية والكوستاريكية والتركية والعربية، مع توفير خدمة الطحن الفوري وإمكان إضافة الهيل أو الزعفران حسب رغبة العميل، في تجربة تحاكي أدق تفاصيل الذوق العربي والعالمي. كما يشتمل على قسم واسع للعصائر الطازجة، يتضمن خدمة التعبئة الذاتية لعصير البرتقال الطبيعي، إلى جانب مطاحن حديثة لتحضير السمسم وزبدة اللوز والفول السوداني والكاجو طازجة أمام الزبائن.

ويحتوي الفرع أيضاً على قسم كبير ومتنوع للأجبان والزيتون من مختلف الأصناف، إضافة

جديدة ومبتكرة تلبى احتياجات المجتمع المحلي، ومؤكداً استمرار الأسواق في تنفيذ خططها التوسعية في مختلف مناطق المملكة، مع الإعلان عن افتتاح فرع المعامير خلال العام 2026. من جانبه، أوضح مدير العمليات مجيد أسيري أن أسواق الساتر أطلقت هوية جديدة تحت شعار "أسواق الساتر مكانة الموثوق للتسوق"، التي تعكس ثقة العملاء المتراكمة وجودة وتنوع المنتجات، مشيراً إلى أن هذه الهوية مشيراً إلى أن هذه الهوية جاءت لتعزيز العلاقة مع الزبائن. كما أعلن عن إطلاق بطاقة ثقة، التي تقدم مزايا ومكافآت حصريّة، داعياً الجميع إلى التسجيل والاستفادة من العروض والخدمات

وأقيم حفل الافتتاح يوم أمس السبت 20 ديسمبر 2025، بحضور نائب محافظ الشمالية العميد عبدالله معنظر، والمدير العام لبلدية المنطقة الشمالية لمياء الفضالة، والرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل نبراس طالب، والنائب د. مهدي الشويخ، والنائب جلال المحفوظ، وممثل الدائرة الثانية بالمجلس البلدي الشمالي باسم أبو إدريس، ورئيس المجلس البلدي للمنطقة الشمالية د. سيد شير الوداعي، إلى جانب عدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية وأصحاب الشركات والمدعوين. وفي كلمته، أكد المدير التنفيذي لأسواق الساتر حسين الساتر، أن افتتاح الفرع السادس يأتي لخدمة أهالي قرى شارع النخيل والمناطق المجاورة، مشيراً إلى أن الفرع يقدم خدمات

إلى خدمة تقطيع الفواكه، وقسم متكامل للحوم الطازجة يضم اللحوم النيوزيلندية الفاخرة، إلى جانب قسم الأسماك الطازجة الذي يوفر خدمة الشوي أو القلي حسب رغبة العميل. كما يبرز الفرع بوجود مخبز طازج يقدم تشكيلة واسعة من الخبز العربي والفرنسي، والمعجنات والفاطير اليومية، فضلاً عن ركن خاص للكيك والحلويات مع إمكانية تنفيذ الطلبات الخاصة وطباعة الصور للمناسبات والأعياد، إلى جانب قسم متنوع للسلطات الجاهزة. كما يتميز الفرع بتوفير مساحات واسعة للمواقف المظللة، وقسم كبير مخصص للعروض الترويجية، وتشكيلة شاملة من المنتجات التي تلبى احتياجات مختلف شرائح المجتمع، ما يجعل الفرع وجهة تسوق متكاملة للأسرة.



## لتعزيز القدرات الرقمية لإدارة المشتريات

# ”البحرين الوطني“ يوقع اتفاقية استراتيجية مع منصة ”بروكيورل“

الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، عن طريق تسهيل وصول المؤسسات بمختلف أحجامها إلى عمليات الشراء لدى البنك.“ ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي ومؤسس منصة بروكيورل عزيز عثمان: ”نعزز بتعاوننا مع بنك البحرين الوطني، باعتباره إحدى المؤسسات المالية الرائدة على صعيد المملكة، إن إدارة عمليات الشراء عبر منصة بروكيورل تمثل قناة رقمية شفافة وميسرة أمام الموردين. كما تتيح هذه الشراكة للبنك الوصول إلى قاعدة أوسع من الموردين، وتمنح الشركات المحلية الصاعدة فرصة التنافس على عقود مع مؤسسة وطنية رائدة، ضمن بيئة عادلة ومحكمة.“ وتدعم هذه الشراكة جهود بنك البحرين الوطني لتبني نماذج عمل أكثر ابتكاراً وفعالية، بما يعكس إيجاباً على منظومة شركائه وأصحاب المصلحة.



في إدارة المشتريات، نعمل على تطوير الأداء التشغيلي للمجموعة، إلى جانب تطبيق نهج أكثر تنظيمًا في التعامل مع الموردين. كما يعكس هذا التعاون التزامنا بدعم قطاع

”التعاون يأتي ضمن مساعي البنك المستمرة لدعم مبادرات التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة بمنظومة المشتريات

”منصة بروكيورل تعمل عبر تقنيات الحوسبة السحابية لإدارة الوظائف الأساسية للعمليات الشرائية

المجموعة - العمليات لدى بنك البحرين الوطني بقوله: ”تشكل هذه الشراكة خطوة مهمة ضمن رحلتنا المستمرة نحو الرقمنة. فمن خلال اعتماد أدوات تحليلية متقدمة

وقع بنك البحرين الوطني اتفاقية استراتيجية مع منصة المناقصات التجارية البحرينية بروكيورل (Procural)، المتخصصة في إدارة عمليات الشراء والمناقصات عبر الأنظمة الرقمية. ويأتي التعاون ضمن مساعي البنك المستمرة لدعم مبادرات التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة والشفافية والقيمة المضافة في منظومة المشتريات. تعمل منصة بروكيورل عبر تقنيات الحوسبة السحابية لإدارة الوظائف الأساسية لعمليات الشراء، بما في ذلك المناقصات الإلكترونية، تسجيل الموردين، تقييم العطاءات، وتخطيط المشتريات. وسيسهم دمج المنصة ضمن منظومة عمل بنك البحرين الوطني في تعزيز المرونة التشغيلية، ورفع مستوى حوكمة العمليات، وتطوير قنوات أكثر تنظيمًا للتعامل مع الموردين. وفي تعليقه على الاتفاقية، صرح نبيل مصطفى رئيس تنفيذي



\* عبدالله العبدلي

## العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد البرتقالي والتحول الرقمي (3-3)

### الفرص التي تتيحها علاقات التبادل

1. يؤدي التآزر بين المجالين إلى ابتكارات تتجاوز الحدود الاقتصادية. يعزز الاقتصاد البرتقالي دمج التكنولوجيا والإبداع المتمركز حول الإنسان، منتجاً صيغاً تجريبية جديدة تماماً - مثل الأعمال الفنية بالواقع المعزز، وعروض الموسيقى الغامرة، والمقتنيات الرقمية المبنية على NFT. هذه الابتكارات لا تغذي صناعات جديدة فحسب، بل تساعد المجتمعات أيضاً على أن تصبح أكثر حيوية ثقافياً، ومرونة، ومروراً في مواجهة التغيرات التكنولوجية.

2. علاوة على ذلك، فإن الاعتراف بهذه العلاقة المتبادلة والاستثمار فيها بشكل استراتيجي ضروري لتعظيم إمكاناتها التحويلية. لقد أثبتت السياسات التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية الرقمية، وخفض الحواجز الإدارية أمام الأعمال الإبداعية، وتطوير مهارات الفنانين ورواد الأعمال في الثقافة الرقمية ضرورة للنمو الاقتصادي المستدام وتحقيق العدالة الاجتماعية الأكبر. يمكن للنماذج التعاونية، سواء بين الحكومات أو شركاء القطاع الخاص أو التحالفات العابرة للحدود، أن تسرع انتشار أفضل الممارسات والابتكار، ما يضمن بقاء الاقتصاد البرتقالي محركاً للنمو الشامل والفرص الإبداعية عبر مجتمعات متنوعة.

3. يوسع التحول الرقمي نطاق الانتشار العالمي ونماذج تحقيق الدخل للقطاعات الإبداعية، بينما يعد المحتوى الإبداعي المحرك الرئيسي لنمو الاشتراكات الرقمية، واعتماد الأجهزة، وتطويرات البرمجيات الجديدة.

3. تتبنى الصناعات الإبداعية تقنيات رقمية جديدة (الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، السحابة)، والتي بدورها تصبح محركات ابتكار لقطاعات التكنولوجيا، مما يغذي التوسع المتبادل في السوق وخلق فرص العمل في النهاية. لا يعزز مزيج الإبداع والتحول الرقمي الناتج المحلي الإجمالي أو التوظيف فحسب، بل يلهم أيضاً طرقاً جديدة للعيش، والتواصل، والتعبير عن الهوية.

4. يوفر هذا النظام البيئي النابض بالحياة، المدعوم بالتأثير المتبادل، الموارد والمرور التي تحتاجها المجتمعات لمواجهة التحديات المستقبلية، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وإنجازات نفسها كقادة في مشهد عالمي سريع التطور. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

\* خبير إعلامي

## لتعزيز السلامة على متن طائراتها

# ”طيران الخليج“ تطرح خدمات الدعم الطبي من ”ميدإير“



الدولي. كما تواصل الناقلة توسيع نطاق شبكتها الدولية، لاسيما مع استئناف رحلاتها إلى الولايات المتحدة بعد قرابة 30 عامًا، حيث تقوم بتسيير رحلات مباشرة بين مملكة البحرين ونيويورك (JFK) بمعدل ثلاث رحلات أسبوعيًا، وهو ما يشكل إنجازًا نوعيًا بارزًا ضمن استراتيجية النمو العالمي للناقلة.

وتشمل خدمات الدعم الطبي التي تقدمها ميدإير ميزة التواصل المباشر مع أطباء "MedLink" للحصول على المشورة الطبية أثناء الرحلات، والإرشادات السريعة لتقييمات ما قبل السفر، وأدوات رقمية متقدمة لربط البيانات الطبية أثناء الرحلات، بالإضافة إلى استشارات طبية لدعم طواقم الطائرات على مدار الساعة أثناء فترات التوقف. وتسهم هذه الخدمات في توفير دعم طبي موثوق وعالي الجودة على مستوى شبكة طيران الخليج العالمية.

التي تغطيها رحلاتها. من جانبه، قال مدير تطوير الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وآسيا لدى شركة ميدإير ريلي راجان: "إن قرار طيران الخليج بتوسيع نطاق تعاوننا المثمر يؤكد التزامها بتطبيق أعلى معايير الصحة والسلامة بما يواكب توضع أعمالها على الصعيد العالمي. فمن خلال دمج الخبرات الطبية المتخصصة التي توفرها ميدإير مع خدمات أمن الطيران المعتمدة لدى طيران الخليج، سيصبح بإمكان الناقلة الاستفادة من منظومة دعم موحدة ومتطورة تغطي جميع مراحل الرحلة، بدءًا من التقييمات الطبية قبل السفر، مرورًا بحالات الطوارئ أثناء الرحلات، ووصولاً إلى دعم طواقم طائراتها في شتى أنحاء العالم." وتقوم طيران الخليج بتسيير رحلات إلى أكثر من 50 وجهة في 28 دولة في الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا وأوروبا وشبه القارة الهندية وأمريكا انطلاقًا من مركز عملياتها في مطار البحرين

أعلنت شركة طيران الخليج، الناقلة الوطنية لمملكة البحرين، عن توسيع شراكاتها الاستراتيجية مع شركة ميدإير (MedAir)، إحدى شركات مجموعة "International SOS" والرائدة عالمياً في مجال خدمات العناية بالصحة أثناء السفر وحلول أمن الطيران، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز مستويات السلامة والرفاه للمسافرين وطواقم الطائرات على حد سواء. وبموجب هذه الاتفاقية الموسعة، ستضيف طيران الخليج أربع خدمات طبية جديدة إلى منظومة أمن الطيران المعتمدة لديها حالياً، بما يواكب النمو الدولي المتسارع للناقلة. وتشمل الحلول الجديدة من ميدإير خدمة "MedLink" لحالات الطوارئ الطبية أثناء الرحلات، وخدمة "Fit-to-Fly" لفحص الركاب قبل السفر، وتطبيقاً خاصاً لجمع البيانات الطبية، إلى جانب خدمة دعم طواقم الطائرات خلال فترات التوقف بين الرحلات. وستساهم هذه الخدمات في تعزيز الموارد الطبية المتاحة لكوادر طيران الخليج والارتقاء بها إلى حد كبير. وبهذه المناسبة أوضح الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات في طيران الخليج القبطان قاسم البستاني، أن هذه الاتفاقية الموسعة تمثل خطوة استراتيجية مهمة لتعزيز منظومة السلامة والصحة لدى الناقلة الوطنية، بما يضمن توفير دعم طبي وأمني متخصص على مدار الساعة لمسافريها وطواقم طائراتها، لاسيما مع التوسع المستمر لشبكتها عالمياً، مؤكداً أنه مع إضافة مزيد من رحلات المسافات الطويلة إلى جدول الشركة، بات الوصول الفوري إلى المشورة الطبية السريعة أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على سلامة الجميع. وأضاف البستاني أن هذا النهج المتكامل يجسد التزام الناقلة الراسخ بتطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة على مستوى أكثر من 50 وجهة

# بين عالم السباق وشغف الطريق: تويوتا البحرين تطلق "يارس GR" الجديدة



لحركة المرور الخلفية RCTA مع خاصية الفرملة التلقائية، ونظام الاتصال الطارئ eCall، إلى جانب أنظمة HAC للمساعدة على صعود المرتفعات، و-S-VSC للتحكم بالثبات، وABS لمنع انفلاق المكابح، وBA لمساعدة الكبح، وTPWS لمراقبة ضغط الإطارات.

وتتوافر تويوتا يارس GR بخمسة ألوان خارجية مميزة تشمل الأبيض البلاتيني اللؤلؤي "مايك"، والأبيض الفائق، والأصفر الفاخر، والمعدني الفاخر، والأحمر المفعم بالإحساس. أما المقصورة الداخلية، فتأتي بخيارين من التصميم الداخلي باللون الأسود، أحدهما مع لمسات حمراء مستوحاة من هوية GR، والآخر بتصميم أسود بالكامل لمن يفضلون مظهرًا بسيطًا وعمليًا.

مختلف ظروف القيادة. وتظل السلامة عنصرًا أساسيًا في تويوتا يارس GR، حيث يأتي الطراز مزوداً بنظام تويوتا سيفتي سينس الذي يضم مجموعة من تقنيات السلامة ومساعدة السائق المصممة لدعم القيادة اليومية. ويشمل النظام ست وسائل هوائية بنظام SRS، ونظام ما قبل التصادم PSC، ونظام تثبيت السرعة المتكيف الذكي IACC، ونظام الحفاظ على المسار LDA، ونظام تتبع المسار LTA، ونظام التعرف على إشارات الطريق RSA، إضافة إلى نظام الإضاءة العالية المتكيف AHS لتحسين الرؤية أثناء القيادة ليلاً.

كما تتوافر مجموعة إضافية من أنظمة السلامة تشمل مراقبة النقاط العمياء BSM، والتنبيه

موتوماشي الشهيرة، على يد فريق "تاكومي" من الخبراء لضمان أعلى معايير الجودة والدقة. وتم تطوير يارس GR من خلال اختبارات مكثفة في سباقات عالمية متعددة، لتقدم توازناً مدروساً بين تقنيات مستمدة من عالم السباقات وأداء عملي على الطريق. وتعتمد المركبة على محرك توربو ثلاثي الأسطوانات سعة 1.6 لتر يعمل بالحقن المباشر (G16E-GTS)، بقوة 296 حصاناً وعزم 400 نيوتن متر. ويتوافر المحرك مع ناقل حركة أوتوماتيكي مطور بثماني سرعات أو ناقل حركة يدوي ذكي من 6 سرعات يوكر تديلات دقيقة واستجابة مباشرة. كما يعتمد نظام الدفع الرباعي GR-FOUR على توزيع متغير للوزن بين العجلات الأمامية والخلفية لتعزيز الأداء في

يناسب مختلف ظروف القيادة ويوفر إحساساً عالياً بالثقة خلف المقود. وقال المدير العام التنفيذي للمبيعات في شركة إبراهيم خليل كانو إسماعيل أكبر: "يسعدنا إطلاق تويوتا يارس GR في مملكة البحرين، فهي تجسد حقيقة فلسفة تويوتا في نقل تقنيات عالم السباقات إلى الطرق اليومية. هذه السيارة لا تمثل مجرد طراز جديد، بل تجربة قيادة استثنائية تعكس شغف الأداء، والدقة، وروح GR التي نثق بأنها ستلقى إعجاب عشاق السيارات الرياضية في المملكة." وإلى جانب إرثه الرياضي، يعكس طراز يارس GR مستوى الحرفية الذي تتميز به تويوتا، إذ يتم تصنيع كل مركبة في مصنع GR ضمن منشأة

أعلنت شركة إبراهيم خليل كانو، الموزع الحصري لسيارات تويوتا في مملكة البحرين، عن طرح طراز يارس GR للمرة الأولى، الذي يأتي نتيجة خبرات متراكمة من مشاركات تويوتا في بطولات العالم للرياليات WRC وسلسلة سوبر تاكيو وبطولة الرالي اليابانية، مع حزمة Aero Performer المance الجديدة التي تعزز الثبات والتبريد، لتقدم تجربة قيادة رياضية مختلفة في المنطقة. طرحت يارس GR لأول مرة في اليابان بالعام 2020، لتكون أول طراز من تويوتا يُطور باعتماد مباشر على خبرات فريق تويوتا جازو للسباقات. وقد أسهمت هذه الخبرات في تحقيق الشركة لقب المصنعين في بطولة العالم للرياليات للمرة الخامسة على التوالي، مع تطوير السيارة بما



في تقرير يستعرض خصائص الاقتصاد وبنية سوق العمل والثغرات المؤسسية وأولويات المستقبل

## سوق العمل بالبحرين بين التحديات الراهنة والتحول إلى المستقبل الرقمي



د. حسن الفالح

سوق العمل اليوم تواجه تحديات كبيرة تتمثل أولاً في طبيعة الأنشطة الاقتصادية السائدة، وثانياً قوانين العرض والطلب التي تحكم السوق، وثالثاً تعاطف التحولات الرقمية والتكنولوجية في معظم الأنشطة، وهو ما يحدث ثورة في سوق الوظائف القائمة على التحول الرقمي. في هذا التقرير، نستعرض خصائص الاقتصاد الحالي، وبنية سوق العمل، والثغرات المؤسسية، وأولويات المستقبل، وصولاً إلى خريطة طريق عملية لتحويل الاقتصاد وسوق العمل استجابة للتحولات الرقمية.

بسبب محدودية الموارد النفطية، بدأت البحرين جهوداً مبكرة بهدف تنوع مصادر الدخل، إذ لم يعد قطاع النفط يساهم بأكثر من 15% من الناتج المحلي. مع ذلك، ومن زاوية مساهمة القطاعات غير النفطية في سوق العمل، يلاحظ أن معظمها تولد وظائف تذهب للعمالة الأجنبية، بحكم طبيعة أنشطة هذه القطاعات من جهة، ولكون المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة هي التي تسيطر على هذه القطاعات بأكثر من 95%.

تظل العمالة الأجنبية مهيمنة على سوق العمل بنسبة 82% خصوصاً في الوظائف ذات الرواتب المتدنية

أصدرت هيئة تنظيم سوق العمل ما مجموعه 41,792 تصريحاً جديداً في الربع الثاني 2024

بلغت حصة قطاع المقاولات والإنشاءات 23% وأنشطة التجارة 20% من تراخيص العمل بالربع الأول 2024

يلجأ أرباب العمل في الوظائف المتدنية والمتوسطة التأهيل والدخل إلى العمالة الأجنبية الرخيصة لشغلها

الأنشطة التجارية والمهنية والإنشاءات والعقار والمطاعم تمثل المساهمين الأكبر في توليد الوظائف بالبحرين



### أولاً: الاقتصاد الحالي

#### « الاعتماد على الأنشطة الصغيرة

يمثل النشاط التجاري، والأنشطة المهنية، والإنشاءات والعقار والمطاعم المساهمين الأكبر في توليد الوظائف بالبحرين. هذه الأنشطة تنتج غالباً وظائف متدنية ومتوسطة التأهيل، تختلف في مستوى الدخل وفرص النمو الوظيفي، وغالباً ما يلجأ أرباب العمل إلى العمالة الأجنبية الرخيصة لشغلها.

وتظهر إحصاءات هيئة تنظيم سوق العمل جانباً من هذه الحقيقة؛ ففي حين بلغ إجمالي عدد التصاريح الجديدة التي قامت هيئة تنظيم سوق العمل بإصدارها خلال الربع الثاني من العام 2024 ما مجموعه 41,792 تصريحاً جديداً، فإن الأنشطة ذات الرواتب المنخفضة حصلت على حصة الأسد من هذه التصاريح؛ فبلغت حصة قطاع المقاولات والإنشاءات 23%، وحصة قطاع أنشطة التجارة 20%، وحصة قطاع خدمات الإقامة والطعام 14%.

#### « الخدمات المالية والاتصالات.. قطاعات مشبعة؟

في المقابل، يوفر قطاع الخدمات المالية والاتصالات وظائف أكثر جاذبية للبحرانيين من حيث الدخل والمهارات، لكن هذه القطاعات تقترب من مرحلة التشبع، خصوصاً بعد سلسلة الاندماجات بين البنوك. على سبيل المثال، بلغ عدد العاملين في القطاع المالي نحو 15 ألف موظف بنهاية الربع الثالث من العام 2025 مقارنة بـ 13.7 ألف موظف في العام 2020، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2% فقط خلال خمس سنوات.

#### ثانياً: خصائص سوق العمل البحرينية

##### « هيمنة العمالة الأجنبية

تظل العمالة الأجنبية المسيطرة على سوق العمل بنسبة 82%، خصوصاً في الوظائف ذات الرواتب المتدنية. وكشفت وزارة العمل عن أن 71% من العمال الأجانب يشغلون وظائف بروتاتب منخفضة (200 دينار)، وأن متوسط أجور العمالة الأجنبية ككل 267 ديناراً.

هذه السيطرة ليست انتقاصاً من قيمة العمالة الوافدة، ولكنها تكشف عن تباطؤ في تغيير النموذج الاقتصادي القائم على العمالة الأجنبية الرخيصة كما ورد في رؤية البحرين 2030. وينجم عن ذلك بقاء أعداد من العاطلين يبحثون عن عمل سنوات عدة، إذ يقدر عدد العاطلين بنحو 17 ألفاً في حين تم توظيف 6,614 بحرينياً حتى الربع الثالث من العام 2025.

##### « فجوة مؤهلات سوق العمل

معظم الباحثين عن عمل بحرينيين يحملون شهادات جامعية (أكثر من 60%)، بينما الوظائف المتاحة في الأسواق التقليدية لا تتطلب دائماً هذا المستوى من التعليم؛ ما ينشئ فجوة بين

العرض والطلب على المواهب، ويضعف فرص التوظيف الفعلي للخريجين.

#### « آثار سياسات الدعم المؤقت

برنامج دعم رواتب البحرانيين الممول من "تمكين" مدة ثلاث سنوات يُعد مبادرة إيجابية كبيرة لتشجيع التوظيف، لكن بعد انتهاء الدعم، تشير بعض الممارسات إلى ملاحظة بعض الشركات في استمرار تشغيل البحرانيين، أو الاستغناء عنهم وصولاً إلى إعادة توظيف بحرينيين جدد للحصول على دعم آخر، بدلا من خلق استراتيجيات توظيف مستدامة. هذه الممارسة تُضعف الثقة في سوق العمل وتساهم في دورات وظيفية غير مستقرة.

#### « مرونة توظيف الأجانب

ما تزال سياسات العمل المطبقة تسمح بتوظيف العمالة الأجنبية بمرونة نسبية، عبر تسهيلات مثل تحويل التأشيرات السياحية إلى تأشيرات عمل، و"الفيزا المرنة"؛ ما يزيد تفضيل أصحاب العمل للعمالة الأجنبية الأقل تكلفة.

#### « مستويات الرواتب مقابل تكلفة المعيشة

المعطيات الرسمية تشير إلى أن نحو 60% من العاملين البحرانيين في القطاع الخاص رواتبهم أقل من 600 دينار، وهو رقم لا يكاد يواكب تكلفة المعيشة المتصاعدة في البحرين.

#### ثالثاً: أنظمة التعليم

تجاهد أنظمة التعليم الجامعي والثانوي من أجل سد فجوة السوق، لكن البرامج الأكاديمية لا تواكب بسرعة التطورات في المهارات الرقمية والتحليلية. هناك اهتمام متزايد من الطلاب بمزيد من التدريب العملي والمسارات المهنية التقنية بدلا من الاعتماد على الشهادات الجامعية وحدها؛ ما يعكس تحولا في تفكير الشباب البحريني.

#### رابعا: التحولات الرقمية وتأثيرها في سوق العمل بالبحرين

يشهد العالم تحولات اقتصادية عميقة تقودها الثورة الرقمية والتكنولوجية، تمثل أكبر تغيير

في طبيعة العمل منذ الثورة الصناعية. لم تعد الوظائف تُبنى على الجهد البدني أو التكرار، بل على المعرفة، والتحليل، والإبداع، والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا. هذه التحولات لا تقتصر على الدول الصناعية الكبرى، بل تمتد آثارها إلى الاقتصادات الصغيرة والمنفتحة مثل البحرين، التي تعتمد في جزء كبير من دخلها على الخدمات والأنشطة العابرة للحدود.

1. من اقتصاد العمالة إلى اقتصاد المهارات التحول العالمي الأبرز يتمثل في الانتقال من اقتصاد يعتمد على كثافة العمالة منخفضة التكلفة إلى اقتصاد يقوم على كثافة المهارات والقيمة المضافة العالية.

الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، والروبوتات باتت قادرة على أداء عدد كبير من الوظائف التقليدية في المحاسبة، وخدمة العملاء، والأعمال الإدارية، حتى بعض الأعمال الفنية؛ ما يعني أن:

- الوظائف المتدنية والمتوسطة المهارة ستقلص تدريجياً.

- الطلب سيزداد على وظائف تحليلية، ورقمية، وإشرافية.

- الأجر سيحدد وفق المهارة وليس عدد ساعات العمل.

2. الاقتصاد الرقمي يعيد تعريف سوق الوظائف الاقتصادية الرقمي لا يخلق وظائف جديدة فقط، بل يعيد تعريف الوظائف القائمة؛ فالصناعات لم يعد مجرد مؤسسة تقليدية، بل منصة رقمية، وشركة الاتصالات لم تعد مزود خدمات اتصال فقط بل شركة بيانات، حتى التجارة باتت رقمية عابرة للحدود، وقائمة على التحليل السلوكي للمستهلكين.

#### هذا التحول ينعكس على سوق العمل البحرينية في اتجاهات عدة:

- ارتفاع الطلب على محلي البيانات لفهم سلوك العملاء.

- توسع الحاجة إلى الأمن السيبراني لحماية الأنظمة المالية.

الاعتماد على الشهادات الجامعية فقط.

#### « 3. تحفيز ريادة الأعمال والقدرة على الابتكار

السوق البحرينية بحاجة إلى رأس مال بشري ريادي. المقترحات تشمل:

- تسهيلات تأسيس الشركات التقنية.

- بنية تحتية لـ "Startup incubators" في القطاعات الرقمية.

- دعماً مالياً للبحرانيين في مجالات الخدمات المبتكرة.

#### « 4. دعم انتقال العمالة من القطاع التقليدي إلى التكنولوجيا

- إطلاق برامج إعادة تأهيل واسعة للعمال البحرانيين في مجالات عالية النمو مثل: analytics, cloud, DevOps, fintech, cybersecurity.

#### « 5. تحسين بيئة العمل وجودة الوظائف

- رفع الرواتب الحقيقية، بيئات العمل الحديثة، فرص التطوير المهني للبحرانيين، مع وضع حد أدنى جذاب للرواتب الوطنية.

6. الاستثمار بصورة أكبر في إقامة المشاريع الصناعية والغذائية والدوائية الصديقة للبيئة والقائمة على التكنولوجيا الحديثة؛ لخلق مزيد من الوظائف للبحرانيين.

- نمو وظائف الحوسبة السحابية وإدارة البنية التحتية الرقمية.

- تزايد الطلب على المطورين، ومهندسي البرمجيات، وإدارة المنتجات الرقمية.

الميزة النسبية للبحرين هنا أنها:

- مركز مالي إقليمي.

- دولة صغيرة وسريعة التكيف.

- تمتلك بنية تشريعية وتنظيمية مرنة نسبياً.

لكن هذه الميزة قد تضع إذا لم تُترجم إلى سياسات توظيف رقمية واضحة. **خامساً:**

#### خريطة طريق للانتقال إلى سوق عمل منتج

##### « 1. سياسات إحلال وطنية

على الدولة وضع أهداف إحلال مرحلية (سنوية وخمسية) مع تحديد نسب إلزامية لتوظيف البحرانيين في قطاعات محورية، مرتبطة بحوافز ضريبية وتعليمية.

تظهر بيانات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية أن هناك 25 ألف موظف أجنبي تزيد رواتبهم على 800 دينار وتتجاوز ألف دينار.

##### « 2. تطوير النظام التعليمي

- تحديث المناهج لتواكب مهارات القرن 21 (البرمجة، البيانات، الذكاء الاصطناعي).

- تعزيز الروابط بين الجامعات والصناعة عبر التدريب العملي، وبرامج الزمالة، والشهادات المهنية.

- تشجيع التدريب التقني والمهارات بدلا من

الذكاء الاصطناعي والأتمتة والروبوتات باتت قادرة على أداء عدد كبير من الوظائف التقليدية وحتى بعض الأعمال الفنية

أنظمة التعليم تجاهد لسد فجوة السوق لكن البرامج الأكاديمية لا تواكب سرعة التطورات الرقمية والتحليلية

بلغ عدد العاملين في القطاع المالي نحو 15 ألف موظف بنهاية الربع الثالث 2025

أكثر من 60% من الباحثين عن عمل البحرانيين يحملون شهادات جامعية

يوفر قطاع الخدمات المالية والاتصالات وظائف أكثر جاذبية للبحرانيين من حيث الدخل والمهارات



## ”بابكو إنرجيز“ ترسخ ريادتها في الاستثمار برأس المال البشري



توحيد 15 سياسة على مستوى المجموعة.. والمرأة البحرينية تتصدر مشهد قيادة قطاع الطاقة



لم يكن قطاع الموارد البشرية في ”بابكو إنرجيز“ في العام 2025 مجرد إدارة تقليدية، بل كان قلب التحول الذي أعاد رسم ملامح المجموعة، إذ بدأت القصة بخطوة جريئة كسرت الحواجز التاريخية بتعيين باسمة المحروس في منصب الرئيس التنفيذي لشركة بابكو تزويد، لتصبح المرأة البحرينية جزءاً من الصف القيادي لأول مرة في تاريخ قطاع الطاقة بمملكة البحرين، إلى جانب تعيين أريج الشكر في منصب الرئيس التنفيذي لشركة بابكو إنرجيز للمشاريع، وتتصدر بذلك الكفاءات البحرينية النسائية المشهد وتفتح الباب إيماناً بإعلان عهد التنوع والشمول في القيادة.

### توحيد السياسات.. لغة إدارية مشتركة

خلف الكواليس، كان فريق الموارد البشرية يعمل على مشروع كبير يتمثل بتوحيد 15 سياسة موارد بشرية عبر جميع وحدات الأعمال والشركات التابعة للمجموعة. هذا الإنجاز غير المسبوق في قطاع النفط والغاز لم يكن مجرد تعديل في المستندات، بل كان تأسيساً لبيئة عمل متماسكة تقوم على العدالة والشفافية؛ بهدف الاحتفاظ بالمواهب وتنظيم الأعمال والعمليات بما يعزز الثقة بين الموظفين والإدارة، لتتشكل بذلك ثقافة مؤسسية استثنائية باتت محور رحلة التحول عبر استحداث مبادئ جديدة تم فيها ترسيخ مجموعة من القيم المتمثلة في الشجاعة والطموح والانفتاح والتقدم، لتشمل أكثر من 4500 موظف عبر ورش عمل عززت الانتماء وسهلت التعاون بين الفرق.

### أكبر حركة تنقل وظيفي في تاريخ المجموعة

وضمن استراتيجية المركزية، نفذت المجموعة أكبر عملية تنقل وظيفي في تاريخها قوامها 750 موظفاً، عبر وحدات متعددة لتعزيز التكامل الوظيفي والحفاظ على استمرار الأعمال، وتأكيد قدرة قيادات المجموعة على إدارة التغيير بسلاسة نحو مشهد طاقة متجدد



### الصحة النفسية أولوية لا تقل عن الأداء

وفي خطوة رائدة، أطلقت المجموعة برنامجاً ”مطمئنة“ كأول مبادرة لدعم الصحة النفسية للموظفين وترسيخ ثقافة الرفاه والأمان النفسي في بيئة العمل، عبر إطلاق خط ساخن للدعم النفسي والاستشارات المجانية بالتعاون مع أحد أكبر المراكز الإقليمية الرائدة في مجال الصحة النفسية.

### الاعتراف بالتميز

وختام هذه الرحلة كان مشرفاً بحصول ”بابكو إنرجيز“ على جائزتين مرموقتين في قمة الموارد البشرية للعام 2025 عن فئة أفضل تصميم لمكان عمل، وأفضل برنامج لتعريف الموظفين، امتداداً لنجاحها في حصد جوائز أفضل ممارسات المسؤولية الاجتماعية، والفريق الأفضل في قطاع الموارد البشرية للعام، وجائزة التعلم المعزز بالتقنية ضمن جوائز العام 2024، لتؤكد أن المجموعة لا تكتفي بالتحول الداخلي، بل تضع بصمتها في معايير التميز على مستوى القطاع.

### الاستثمار في الموارد البشرية

هذه ليست مجرد إنجازات، بل قصة رؤية واضحة لقيادة جريئة، وفريق آمن أن الإنسان هو الاستثمار الأهم، لتقترب ”بابكو إنرجيز“ مع كل خطوة من هدفها الأكبر بأن تكون نموذجاً مؤسساً عالمياً يجمع بين المركزية المبتكرة وإدارة رأس المال البشري، حيث تتكامل الكفاءة التشغيلية مع رفاه الموظف، وتلتقي الطموحات الفردية مع الأهداف الوطنية.

برنامج عمل الحكومة 2023 - 2026 من التعافي إلى النمو المستدام، التي تركز على خلق مزيد من الفرص النوعية للمواطنين في مختلف المجالات.

### من التقييم التقليدي إلى ثقافة الأداء الاستراتيجية

وبعد ثلاث سنوات من العمل الدؤوب، أطلقت المجموعة منظومة الأداء الموحدة (LEAP)، لتنتقل من أسلوب التقييم التقليدي إلى ثقافة أداء استراتيجية حديثة، تعتمد على نموذج 70 / 30 الذي يوازن بين نتائج الأهداف والمهارات والسلوكيات، وهو نموذج بمقاييس عالمية يجعل كمنصة رقمية موحدة توفر بيانات دقيقة وتدعم الحوار البناء بين الموظف ومروؤسيه.

### ”تمكين نساء اليوم“ و”دعم مواهب الغد“

وأطلقت المجموعة برامج فريدة من نوعها بهدف بناء قيادة أكثر شمولاً وتأسيس مرحلة من إعداد قادة المستقبل تماشياً مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وضمن خطوات التحول المؤسسي، باستحداث برنامج ”تمكين نساء اليوم“ لتأهيل القيادات النسائية في الإدارة المتوسطة، إذ استهدف 60 موظفة عبر دفتين خلال شهرين، بواقع 10 جلسات عن القيادة والتفكير الاستراتيجيين، فيما جاء برنامج ”تمكين مواهب الغد“ لإعداد المهنيين من الشباب في قطاع الطاقة بمشاركة 35 موظفاً من جميع وحدات الأعمال بواقع 5 ورش عالية التأثير عن الابتكار والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

الخريطة التنظيمية للمجموعة عبر إجراء مراجعة شاملة للمسميات الوظيفية، ووضع معايير واضحة للتوزيع، وإنهاء التضخم في الألقاب والترقيات الذي نتج عنه هيكل تنظيمي شفاف يدعم التنقل ويخطط للإحلال وإدارة القوى العاملة بكفاءة.

### إطار موحد للإحلال يدعم البحرية

وقدمت المجموعة أول إطار موحد لمراجعات المواهب وتخطيط الإحلال، يغطي مستويات عدة لأدوار القيادة لتصبح جميع وحدات الأعمال تحت مظلة واحدة في إدارة المواهب، مع إعطاء الأولوية للبحرنة تماشياً مع الرؤية والتوجهات الوطنية المنصوص عليها في

يهدف لتمكين الجيل المقبل من المواهب والكفاءات.

### هيكل تنظيمي شفاف وإطار موحد للتعيينات والمزايا

في عام تعدد فيه الهياكل التنظيمية، نجحت ”بابكو إنرجيز“ في توحيد إطار التعويضات والمزايا مع إتمام عمليات المركزية لجميع الشركات التابعة للمجموعة؛ لتضمن نهجاً عادلاً ومتسقاً عبر جميع وحدات الأعمال، ولم تقتصر هذه الخطوة على تيسير العمليات بل عززت رضا الموظفين وسهلت حركة المواهب بين مختلف الإدارات، وساهمت في إعادة تسوية الوظائف، وتصنيف الوظائف الموحد، وخلق بيئة تتميز بفرص متكافئة أعادت رسم



نموذج مؤسسي عالمي يجمع المركزية المبتكرة وتكامل الكفاءة التشغيلية مع الأهداف الوطنية





tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

تصاعد غير مسبوق في الهجمات على المؤسسات بالعام الماضي

## أكثر من 4.7 مليون وظيفة شاغرة بالأمن السيبراني عالمياً

حاليًا أو تخطط لاستخدام حلول أمنية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، خصوصًا في مجالات كشف التهديدات والاستجابة للحوادث، بينما يرى 87% من المتخصصين أن هذه التقنيات أسهمت في دعم فرق الأمن دون أن تحل محلهم.

وبحسب التقرير، فإن الذكاء الاصطناعي أصبح في آن واحد أداة للحماية ووسيلة للهجوم، إذ يستخدم في تطوير أساليب أكثر تعقيدًا للاختراق، ما يجعل الاعتماد على التقنية وحدها دون وجود خبرات بشرية مؤهلة غير كافٍ. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

اتساع فجوة المهارات المتخصصة في الأمن السيبراني، حيث أكد أكثر من نصف المشاركين من مسؤولي تقنية المعلومات أن نقص الكفاءات والخبرة العملية يمثل العامل الأبرز وراء زيادة معدلات الاختراق.

**الذكاء الاصطناعي في المواجهة**  
وبيّن التقرير الذي أصدرته شركة "فورتيينت" المتخصصة في حلول الأمن السيبراني، والمبني على استطلاع شمل نحو 1850 من مسؤولي تقنية المعلومات والأمن السيبراني حول العالم، أن نحو 97% من المؤسسات حول العالم تعتمد

## البلاد | المحرر الاقتصادي

كشف تقرير تقني دولي حديث عن تصاعد غير مسبوق في الهجمات السيبرانية وارتفاع كلفتها على مستوى العالم بالعام الماضي، حيث أظهرت النتائج أن 86% من المؤسسات تعرّضت للاختراق واحد على الأقل في العام 2024، فيما واجهت 28% منها خمسة اختراقات أو أكثر، مؤكداً وجود عجز عالمي يتجاوز 4.7 ملايين وظيفة شاغرة في تخصصات الأمن السيبراني. وتشير هذه الأرقام إلى ارتفاع واضح مقارنة بالعام 2021 الذي سجل 80% و19% على التوالي. ويدعو التقرير أسباب هذا التصاعد إلى



www.albiladpress.com

## حول العالم



اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



« تصنيف المدن الأكثر اكتظاظًا بالسكان في 2025 يكشف موقع القاهرة



« "النقد الدولي" يوافق على صرف 445 مليون دولار لصالح الكونغو الديمقراطية



« استثمارات الطاقة المتجددة في المغرب العربي.. سباق الزمن قبل 2050

## مؤتمر مكافحة الفساد بالدوحة يدعو لتوظيف الذكاء الاصطناعي في منع الجرائم المالية



دعت الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، في ختام أعمالها في الدوحة، الدول، إلى اغتنام الفرص التي توفرها أنظمة الذكاء الاصطناعي في منع الفساد ومكافحته، والاستفادة من التقنيات الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتعزيز التعاون الدولي، وتحسين دقة وكفاءة وموضوعية قياس مخاطر الفساد.

واعتمد المؤتمر "إعلان الدوحة 2025: تعزيز التعاون الدولي والمساعدة التقنية"، الذي وجه رسالة واضحة مفادها أن بناء نزاهة المستقبل يتطلب تسخير التكنولوجيا بمسؤولية، وتعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات المتزايدة المرتبطة بالفساد والجرائم المالية العابرة للحدود، لافتاً إلى أن تعقّد أنماط الفساد يستدعي من منظومات إنفاذ القانون والقضاء

مواكبة هذه التهديدات المتطورة، وفقاً لوكالة أنباء الإمارات "وام"، اليوم السبت. وشجع الإعلان على استخدام التقنيات التي طورتها شبكات الخبراء، ومنها شبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ قوانين مكافحة الفساد

## تراجع صادرات الصين من مغناطيسات المعادن النادرة إلى أميركا



انخفضت صادرات الصين من مغناطيسات المعادن النادرة إلى الولايات المتحدة بنسبة 11% خلال نوفمبر، مقارنة بالشهر السابق، من دون أي انتعاش فوري بعد الهدنة التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وبلغ إجمالي الشحنات المتجهة إلى الولايات المتحدة نحو 582 طناً، مقابل 656 طناً في أكتوبر، وفق بيانات الجمارك الصينية التي نُشرت يوم السبت. وجاءت هذه الأرقام بعد صدور بيانات منفصلة يوم الخميس أظهرت نمواً شهرياً في مبيعات جميع منتجات المعادن النادرة، وهي فئة تهيمن عليها المغناطيسات.

وقد أثبتت مغناطيسات المعادن النادرة، المستخدمة في منتجات تتراوح من السيارات الكهربائية إلى المعدات العسكرية، أنها إحدى أقوى أسلحة الصين في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة هذا العام، ففي أبريل، فرضت بكين نظاماً جديداً لضوابط التصدير، ما هدد بنقص عالمي حاد، وانخفضت الشحنات المتجهة إلى الولايات المتحدة إلى أقل من 50 طناً

في الشهر التالي.

وبينما شهد العام تصعيد متكرر وهذات مؤقتة، انتعشت الصادرات منذ ذلك الحين وعادت إلى مستوياتها الطبيعية في الأشهر الأخيرة.

## أسواق

## ” مصر تستهدف زيادة الصادرات السلعية 20% في 2026



إلى 44.8 مليار دولار، منها صادرات غير بترولية بقيمة 39.4 مليار دولار، وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الصادرة في مارس الماضي، ما ساعد في تعويض جزء من الانخفاض في تدفقات الدولار الناجمة عن تراجع إيرادات قناة السويس بسبب هجمات الحوثيين على الملاحة في البحر الأحمر. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

تستهدف مصر زيادة صادراتها السلعية 20% على أساس سنوي لتتجاوز 55 مليار دولار خلال العام الجديد 2026، وذلك مقابل تقديرات بين 48 و50 مليار دولار متوقع تحقيقها بنهاية العام الجاري، بحسب رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات في مصر، عصام النجار.

وأضاف النجار على هامش معرض القاهرة الدولي العشرين للجلود، أن الحكومة خصصت نحو 1.7 مليار جنيه لدعم المعارض وبعثات المشتريين والبعثات التجارية.

وتأتي الزيادة في وقت تعوّل فيه الحكومة على نمو الصادرات كأحد أهم مصادر تدفقات النقد الأجنبي، ضمن خطة تستهدف رفع إجمالي الصادرات السلعية إلى 145 مليار دولار بحلول 2030، معظمها من المنتجات الصناعية.

نمت الصادرات المصرية خلال 2024 بنسبة 5.4%

## ” سوق "المشفرة" تتقلب.. يتكويّن تتجاوز 88 ألف دولار وإيثريوم حول 2890 دولارا



شهدت أسواق العملات المشفرة تقلبات ملحوظة في الأسعار وسط تقلبات اقتصادية عالمية وضغوط بيع متزايدة. وفق بيانات حديثة، سعر بيتكوين يتداول حاليًا بنحو 88,172.65 دولارًا مع ارتفاع طفيف خلال الـ 24 ساعة الماضية بنسبة 0.76%، لكنه يبقى أقل بنحو 7.22% منذ بداية العام الجاري.

وعلى جانب آخر، إيثريوم، ثاني أكبر عملة رقمية حسب القيمة السوقية، يسجل تداولات حول 2,890 دولارًا مع تراجع طفيف بنحو 1% خلال نفس الفترة الزمنية.

هذا الأداء جاء في ظل تراجع الأسعار من أعلى مستوياتها خلال العام، حيث بلغت بيتكوين أعلى مستوى لها عند نحو 126,198 دولارًا خلال العام 2025 وارتفعت السوق

لجذب السيولة.

ومع ذلك، تتأثر السوق أيضًا بضغط بيع واسعة نتجت عن عمليات تصفية كبيرة، حيث وصل سعر البيتكوين إلى نحو 111,998 دولارًا عند أدنى مستوى يوم معين مع انخفاض إيثريوم إلى نحو 4,075 دولارًا في ظل تراجع السيولة.

زُكي نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد

## إسحاق ينافس على منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي



هولندا، ليتنافس أربعة مرشحين على منصب الرئيس. ويخوض علي إسحاق الانتخابات الدولية ضمن تحالف انتخابي مع الألماني جيرد بوتزيك، في حين أعلن منافسه الفرنسي فيليب بان دعمه للمرشح المصري حسن مصطفى، في مشهد انتخابي يعكس تباين التحالفات وتوازن القوى داخل أروقة الاتحاد الدولي. وانطلقت أعمال الكونغرس الدولي لكرة اليد أمس الأول الجمعة في العاصمة المصرية القاهرة، باجتماعات الجمعيات العمومية للاتحادات القارية، أعقبها يوم أمس السبت إجراء انتخابات هذه الاتحادات، على أن تُختتم أعمال الكونغرس بعقد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي اليوم الأحد، بمشاركة أكثر من 200 اتحاد وطني من مختلف قارات العالم.

وفي سياق متصل، زُكت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد علي إسحاق نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي حتى العام 2029، إلى جانب ثلاثة نواب آخرين هم الأردني ساري حمدان، والصيني وانج تاو، والإيراني علي رضا بكاديل، ليواصل بذلك علي إسحاق مهامه في المنصب ذاته أربع سنوات إضافية.

ويُعد الاستحقاق الانتخابي الدولي محطة مفصلية في مسيرة رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد علي إسحاق، الذي يدخل سباق منصب نائب الرئيس الأول بثقل إداري وخبرة قارية ودولية، في انتخابات تحظى باهتمام واسع داخل أسرة كرة اليد العالمية.

البلاد | محمد الدرازي

يخوض رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد علي إسحاق غمار انتخابات الاتحاد الدولي لكرة اليد، منافسا على منصب نائب الرئيس الأول، وذلك خلال الجمعية العمومية المقرر انعقادها اليوم الأحد 21 ديسمبر الجاري، إذ يتنافس على المنصب مع الفرنسي فيليب بان في استحقاق انتخابي يعد من أبرز محطات الكونغرس الدولي.

وعلى صعيد رئاسة الاتحاد الدولي، تقدم المصري الدكتور حسن مصطفى، الرئيس الحالي للاتحاد الدولي لكرة اليد منذ العام 2000، للترشح لفترة جديدة، إلى جانب كل من فرانك بوبينك من سلوفينيا، وجيرد بوتزيك من ألمانيا، وتيارك دي لانج من

اليوم "المالكية" يواجه "النجمة" بهدف العودة للصدارة

## "الرفاع" يهزم "الأهلي" و "البحرين" يكتسح "الشباب"



البلاد | سبورت

هزم فريق "الرفاع" نظيره "الأهلي" بنتيجة 2-0 في المباراة التي جمعتهم مساء السبت على استاد مدينة خليفة الرياضية، ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم. وسجل أهداف "الرفاع" رودريغو بالدقيقة 56، وعلي مدن بالدقيقة 61، وبذلك حقق "الرفاع" انتصاره الرابع ورفعه رصيده إلى 15 نقطة، بينما تجرع "الأهلي" الخسارة الثالثة وتجمد رصيده عند 11 نقطة.

وفي مباراة أخرى أقيمت على استاد البحرين الوطني، اكتسح فريق "البحرين" نظيره "الشباب" بنتيجة 4-0.

وسجل سلطان السلطنة لـ "البحرين" هدفين بالدقيقة 36 و50، كما سجل مونتيرو هدفا بالدقيقة 86، وسجل ماتوس بالدقيقة 88، ويعد هذا الفوز هو الثاني لفريق البحرين في المسابقة ليرفع رصيده إلى 6 نقاط ويتقدم للمركز الحادي عشر، أما "الشباب" فتلقى الخسارة الثالثة وتذيل

الترتيب برصيد 5 نقاط. وتختتم اليوم الأحد منافسات الجولة بقاء وحيد يجمع فريق "النجمة" و "المالكية"، وذلك في تمام الساعة 7 مساءً على استاد مدينة خليفة الرياضية. ويدخل "النجمة" هذا اللقاء وفي جعبته 6 نقاط، أما "المالكية" فيمتلك 15 نقطة. وتعد هذه المواجهة مهمة لكليهما؛ إذ يسعى "النجمة"

## أكبر قفزة في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة السلة للناشئين



والتي أنهى خلالها منتخبنا الوطني المنافسات في المركز الثامن. وبهذه المناسبة، أكد رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، أن هذا الإنجاز يعكس ثمار العمل المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي الذي ينتهجه الاتحاد، مشدداً على أن الاستثمار في الفئات السنية بات ركيزة أساسية لبناء مستقبل كرة السلة الوطنية.

وقال رئيس اتحاد السلة "نفخر بهذه القفزة غير المسبوقة التي تحققت في تصنيف FIBA؛ فهي ليست مجرد أرقام، بل نتيجة عمل متواصل وجهود كبيرة بذلت من قبل اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية. هذا الجيل أثبت قدرته على المنافسة قارياً وعربياً، وسنواصل دعمه وتوفير كل مقومات النجاح له ليكون قاعدة صلبة لمنتخباتنا الوطنية في السنوات المقبلة".

حقق منتخب البحرين لكرة السلة للناشئين تحت 16 عامًا تقدماً غير مسبوق، بعدما سجل أكبر قفزة تصنيفية على مستوى العالم في التصنيف الصادر أخيراً عن الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA)، إذ تقدم 38 مركزاً دفعة واحدة ليحل في المركز 56 عالمياً و11 آسيوياً والسادس عربياً، في إنجاز يعكس التطور الكبير الذي تشهده كرة السلة البحرينية على مستوى الفئات السنية.

وجاء هذا التقدم اللافت نتيجة سلسلة من النجاحات المتتالية التي حققها المنتخب بدءاً من التتويج بلقب بطولة الخليج التي استضافتها مملكة البحرين الصيف الماضي، ومروراً بإحراز بطولة العرب التي أقيمت بالقاهرة خلال أغسطس أيضاً في إنجاز تاريخي يُسجل لأول مرة لكرة السلة البحرينية على مستوى البطولات العربية، وصولاً إلى المشاركة المشرفة في كأس الأمم الآسيوية التي أقيمت في مغوليا،

## "المحرق" يهزم "المنامة" بدوري زين

واصل فريق "المحرق" (حامل اللقب) مسلسل انتصاراته في دوري زين للدرجة الأولى لكرة السلة، بعدما فاز على "المنامة" بنتيجة 61 - 77 في المباراة التي جمعتهم مساء السبت بختام الجولة الخامسة. وجاءت نتائج الأشواط الأربعة كالتالي: 20 - 7 "المحرق"، 15 - 24 "المحرق"، 11 - 23 "المنامة"، 16 - 22 "المحرق". وبذلك رفع "المحرق" رصيده إلى 8 نقاط من 4 مباريات وله مباراة مؤجلة مع "النجمة"، أما "المنامة" فتلقى الخسارة الأولى بعد ثلاثة انتصارات وصار رصيده 7 نقاط وله مباراة مؤجلة مع "النجمة".

وبرز في فريق "المحرق" وبين تشيزم مسجلا 16 نقطة، وكبريون (13 نقطة)، وفي "المنامة" أحمد سلمان (12 نقطة)، وعلي جابر (9 نقاط).

البلاد | سبورت



في البطولة العربية للتنس للناشئين

## البحريني أحمد السيد يتقدم إلى الدور الثاني



أقيمت أمس الأول منافسات الدور الأول لمسابقة الفردي بالبطولة العربية للتنس للناشئين تحت 16 سنة، التي تقام مبارياتها على ملاعب الاتحاد البحريني للتنس.

وأُسفرت نتائج المباريات عن فوز اللاعب البحريني أحمد السيد على اللاعب التونسي علي بن محمود بنتيجة 6 - 7 (6) و6 - 4، وتأهله إلى الدور التالي.

كما تغلب البحريني علي الخياط على اللاعب الفلسطيني السيكندروز ترازوي بسبب انسحاب الأخير من المباراة للإصابة، فيما خسر اللاعب البحريني رضا عبدالنبي أمام التونسي ليه بن عاشور بنتيجة 6 - 0 و6 - 1.

وفي باقي المباريات التي جرت أمس، تغلب السوري محمد سليم على اليمني محمد عادل بنتيجة 6 - 3 و6 - 2، وتفوق الأردني طلال شطارة على الفلسطيني ريان الشوا بنتيجة 6 - 2 و7 - 6 (4)، فيما تغلب المصري يوسف مرید على البحريني علي الخياط بنتيجة 6 - 1 و6 - 0.

وفاز اللبناني رامي سأولي على السوري محمد سليم بنتيجة 6 - 4 و6 - 2، ودشن الأردني أمير جابر مشواره في البطولة بالفوز على العراقي مازن هامن بنتيجة 6 - 1 و6 - 0. وفي منافسات الزوجي، فاز الثنائي اليمني محمد عادل وفارس الوزير على الثنائي البحريني

## اتحاد الطاولة يستضيف "WTT Youth Contender"



جعفر هادي

يأتي في إطار التحضير المبكر لاستضافة بطولة العالم للشباب لكرة الطاولة في نوفمبر 2026؛ إذ تمثل محطة أساسية لاختبار الجاهزية وتعزيز الخبرات التنظيمية.

يستضيف الاتحاد البحريني لكرة الطاولة بطولة Youth Contender Manama 2026، في الفترة من 14 إلى 17 يناير 2026، بمشاركة 118 لاعباً ولعبة يمثلون نخبة المواهب العالمية من مختلف الدول. وأكد أمين سر الاتحاد البحريني لكرة الطاولة مدير البطولة جعفر هادي، أن الاتحاد يعمل على تكثيف الاجتماعات التنسيقية بين جميع اللجان التنظيمية لضمان جاهزية شاملة للبطولة، سواء من حيث الجوانب الفنية أو اللوجستية أو الإعلامية في الوقت الحالي؛ من أجل تقديم نسخة متميزة تعكس مكانة البحرين كوجهة رياضية عالمية، وتبرز قدرتها على استضافة الأحداث الكبرى وفق أعلى المعايير الدولية. وقال جعفر هادي إن تنظيم هذه البطولة



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

الأطفال وخطر التنمر  
والألعاب الإلكترونية

سهى الخرجي



## التعليم والمسرح

ريم المخرق



## فجر جديد

ibrahim.alnahham@albiladpress.com \* إبراهيم النهام

## حين نفتش في الصور ونعيد قراءة الرسائل

يمضي الإنسان في حياته مؤدبًا أدواره بصمت، يُعطي في بيته وعمله، وفي علاقاته الشخصية، دون أن ينتظر جزاءً، أو يطلب اعترافًا. وتمر الأيام، وبغيب التقدير، لا لأن العطاء قليل، بل لأن الألفة كثيرًا ما تُعمي الأبصار عن رؤية الجمال القريب، فتُصبح النعمة مألوفة، والفضل غير مرئي. فكم من زوجة أفنت عمرها في خدمة بيتها، فلم تُذكر بخير إلا بعد أن غاب صوتها عن أركان المنزل؟ وكم من ابن حمل هم أسرته بصبر، فلم يُحتضن إلا حين غيبه الموت؟ وكم من زميل كان سندًا في العمل، فلم يُشكر إلا في مجلس عزائه؟

يقول الشاعر الكبير جبران خليل جبران: "لا يعرف الناس قيمة صحتهم حتى يفقدوها، وكذلك لا يعرفون قيمة من يحبون حتى يرحلوا". في لحظات الوداع، تُقال الكلمات التي تأخرت، وتُذرف الدموع التي لم تنزل في وقت الحاجة. يُصبح الغائب حديث المجالس، وتُروى عنه القصص، ويُشاد بخلقه، وكأن الرحيل الشرط الوحيد للاعتراف بالفضل. إننا لا نُدرك قيمة الأشخاص إلا حين يُصبح وجودهم ذكرى، فتُفتش في الصور، ويُعيد قراءة الرسائل، وتُصغي لصدى أصواتهم في الذاكرة، وكأننا نحاول أن نُعوض ما فات. ولعل من أشد صور الألم أن يُدرك الإنسان بعد فوات الأوان أنه لم يُحسن التقدير، ولم يُعطي من حوله ما يستحقون من الحب والاهتمام. فكم من قلب نقي رحل وهو يفتقر إلى كلمة امتنان، وكم من روح طيبة غادرت وهي تمنى لحظة اعتراف.

وعليه، فإن التقدير لا يحتاج موتًا، بل يحتاج يقظة قلب. فلنبادر اليوم، لا غدًا.. لنعانق من نحب، ونُثني على من يستحق، ونُحيي فيهم شعور القيمة وهم بيننا، فربما بكلمة، نُحيي روحًا، ونُصلح ما أفسدته الأيام.

\* كاتب وإعلامي بحريني



## من الواقع

\* أحمد عمران

## إنشاء شبكة وطنية لتجميع مياه الأمطار

في كل موسم أمطار، تعود الأسئلة ذاتها إلى الواجهة: لماذا نفاجاً بالمياه المتجمعة؟ ولماذا تتكرر كلفة المعالجات المؤقتة؟ ولماذا لا تزال الأمطار تدار كأزمة طارئة، لا كمورد يمكن التخطيط له؟ الواقع أن المشكلة لم تعد فنية بقدر ما هي إدارية وتخطيطية. مع شح المياه العذبة والاعتماد الكبير على مياه التحلية ذات التكلفة المرتفعة، يبدو من المفارقة أن تتحول مياه الأمطار إلى مصدر قلق وحسائر، لا إلى مورد وطني يمكن الاستثمار فيه. فكل موسم مطري يعيد المشهد ذاته من شوارع غارقة وممتلكات متضررة، ثم تنتظر المطر القادم وكان شيئاً لم يتغير.

المشكلة ليست في المطر، بل في غياب رؤية متكاملة لإدارته، فعالية مياه الأمطار تصرف مباشرة إلى البحر، في وقت تنفق فيه الدولة مبالغ طائلة لإنتاج مياه التحلية. وفي ظل التغيرات المناخية وازدياد حدة الهطولات، يتحول هذا النهج إلى زيف مالي ومائي في آن واحد. أليس الأجدر أن تتحول هذه المياه إلى جزء من منظومة الاستدامة، بدل أن تبقى مصدر قلق موسمي؟ تجارب الدول الأخرى تبرهن أن الحل ممكن ومجرب، فسنغافورة على سبيل المثال رغم محدودية مواردها، جعلت مياه الأمطار جزءاً أساسياً من منظومتها المائية عبر تجميعها في خزانات وبحيرات حضرية تستخدم لأغراض متعددة. كذلك في هولندا، حولت الساحات والحدائق العامة إلى مساحات ذكية تستوعب مياه الأمطار عند الهطول الغزير، ثم تعود لاستخدامها الطبيعي، جامعة بين الحماية والجمال الحضري.

إنشاء شبكة وطنية لتجميع مياه الأمطار تضم بحيرات صناعية وخزانات مرتبطة بالحدائق والمزارع والمساحات المفتوحة، لم يعد ترغماً عمرانياً، بل ضرورة استراتيجية. فهذه المياه يمكن استخدامها في مجالات كثيرة منها ري المساحات الخضراء والمزارع، وتنظيف المدن، والمصانع الكبرى وغيرها، وبذلك يقل الاعتماد على مياه التحلية، إلى جانب الحد من الأضرار المتكررة التي تسببها الأمطار الغزيرة.

والسؤال الذي يجب أن يطرح لماذا لا تكون مملكة البحرين جزءاً من هذا التحول؟ فاليوم، تقع على عاتق وزارة الأشغال مسؤولية قيادة هذا التحول. فتبني مشروع مبتكر لإدارة وتجميع مياه الأمطار لم يعد خياراً إضافياً، بل خطوة وطنية تحمي الميزانية العامة، وتعزز الأمن المائي، وتضع مملكة البحرين في مصاف الدول التي أحسنت استثمار مواردها الطبيعية. إن توجيه جزء من ميزانيات الطوارئ والتعويضات نحو حلول دائمة سيصنع فرقاً حقيقياً بين إدارة أزمة موسمية وبناء مستقبل مستدام.

\* كاتب بحريني



Osama396948@gmail.com \* أسامة الماجد

## حين وقفت أمام سيدي سمو ولي العهد.. إدراك أعمق لمعنى المسؤولية

في خدمة الوطن، فسيدي سمو ولي العهد رئيس الوزراء بأسر الجميع بسمو أخلاقه وتواضعه وإصفائه الودود باهتمام وترحيب صادق. ورغم أن المصافحة لم تتجاوز دقيقتين، إلا أنها حملت في طياتها معاني إشرافة المستقبل، وملامح العمل الجاد، والمفاهيم التي تعود بالنفع على المواطن.

دقيقتان اختزلت معنى القيادة القدوة، والثقة الراسخة، والأفاق الرحبة للعمل الوطني المسؤول من أجل رفعة البحرين. كلمات سموه بدت وكأنها مرسومة من نور، تبت الأمل وتوظف العزيمة وتتجاوز أعلى سماء. سيدي، نعاهدكم بأن نبقى أوفياء لرسالتنا، ثابتين على خدمة مملكتنا الغالية بكل إخلاص ومسؤولية ومواصلة العطاء بلا انقطاع.

\* كاتب بحريني

لم يكن السادس عشر من ديسمبر يوماً عادياً بالنسبة لي، كما هو بالنسبة لغيره من الأيام، فهذا التاريخ يرتبط في الوجدان الوطني بذكرى العيد الوطني المجيد، وعيد جلوس سيدي جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه. غير أن هذا العام حمل لي معنى خاصاً، إذ تشرفت بالسلام على سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، خلال الحفل الذي أقيم في الصخير.

وقفت أمام سموه، أصغى إلى إشارات وتقديره لما نُؤديه من عمل وطني مخلص في ميدان الصحافة. كانت لحظة عميقة المعنى، تلامس شعور الانتماء والالتزام، وتمنح العاملين في هذا الحقل مزيداً من العزم لمواصلة أداء الأمانة المهنية، وترسيخ رسالة الإعلام الوطني المسؤول.

إن الوقوف أمام قائد ملهم يصنع المستقبل وتحقيق طموحات الوطن القريبة والبعيدة، والنهل من توجيهاته ورؤيته، شرف يحفل من يناله مسؤولية أكبر



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



buthaina7747@gmail.com \* د. بثينة خليفة قاسم

## زبدة القول

## "الحارس اليقظ 14".. الأمن البحري يُبنى على الجهوزية

الجهوزية، وتعزيز التنسيق، وصل مهارات التخطيط والتنفيذ العملياتي. هذا النهج التدريجي يعكس إدراكاً مؤسسياً بأن الأمن لا يتحقق في وقت قصير، بل يُبنى عبر التدريب المستمر والتطوير المتواصل.

ومن أبرز ما يميز التمرين التركيز على دمج التقنيات الحديثة في منظومة الأمن البحري، سواء في جمع المعلومات، أو أعمال المراقبة والرصد، أو تقييم المخاطر. وهو توجه ينسجم مع التحولات المعاصرة في مفاهيم الأمن، حيث أصبحت التقنية عنصراً داعماً ومكماً للجهوزية البشرية والميدانية، كما برزت أهمية المشاركة المؤسسية الواسعة في التمرين، بحضور رئيس الشرطة الفريق طارق بن حسن الحسن، ونائب الأدميرال كيرت رينشو قائد القوات البحرية بالقيادة المركزية الأميركية إلى جانب جهات وطنية متعددة، ما يؤكد أن تأمين المياه الإقليمية مسؤولية جماعية تُدار بالتنسيق وتبادل الخبرات. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتبة وأكاديمية بحرينية



\* هدى حريم

## المحسوبية الأدبية.. الوجه القبيح للثقافة

والمهرجانات الثقافية، والعمل في الوقت ذاته على خلق "نجوم" مزيفين عن طريق النفخ الإعلامي في أعمال الكتاب المدعومين، وخلق شهرة مصطنعة لهم، ما يساهم في تدهور الذائقة العامة.

إن انتشار المحسوبية يترك آثاراً سلبية عميقة ومدفنة على الأدب والمجتمع بأكمله لما لذلك من دور في قتل الإبداع، حين يشعر المبدعون الحقيقيون، الذين لا يملكون واسطة، بالإحباط العميق واليأس، ما يدفعهم إلى الكف عن الإبداع وهجرة الكتابة. ناهيك عن تدهور جودة الإنتاج عندما يصبح المعيار العلاقة وليس الكفاءة؛ فيختلط الغث بالسمين، وتترجع جودة النصوص المنشورة، ما يبسيء للغة والرسالة الثقافية. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتبة بحرينية

لم يعد الأمن البحري مسألة تقنية تُدار على الهامش، بل بات عنصراً محورياً في منظومة الاستقرار الوطني وحماية المصالح الحيوية. وتتجلى هذه الحقيقة بوضوح في دول يرتبط تاريخها واقتصادها وجغرافيتها بالبحر، وفي مقدمتها مملكة البحرين. ومن هذا المنطلق، يتجاوز التمرين البحري المشترك "الحارس اليقظ 14" كونه نشاطاً تدريبياً، ليعكس رؤية أمنية تقوم على الجهوزية، والعمل الجماعي، والتنسيق المؤسسي.

المتابعة الميدانية والإشراف المباشر من الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، يؤكد أن التدريب لم يعد إجراءً روتينياً، بل خياراً استراتيجياً يستند إلى توجهات واضحة وفرضيات واقعية لمواجهة التحديات البحرية المحتملة، وهو ما يفسر التركيز على سرعة الاستجابة، وحسن اتخاذ القرار، والعمل ضمن فريق واحد قادر على التعامل مع المتغيرات. ويأتي "الحارس اليقظ 14" ثمرة برنامج تدريبي متكامل نفذته قيادة خفر السواحل، شمل خمسة تمارين رئيسية هدفت إلى رفع مستوى

حين تُمنح الشهرة، والجوائز، والدعم النقدي، والتمثيل الثقافي، لأشخاص لا يستحقونها، لا بناءً على جودة أعمالهم، بل بناءً على علاقاتهم الشخصية أو ولائهم لمجموعات أو أفراد في الساحة الأدبية، فهذه هي المحسوبية الأدبية القاتلة للإبداع والمبدعين وجوهر العمل الأدبي القائم على المهوية والكفاءة. وتتجلى المحسوبية في الأوساط الأدبية بعدة صور تضيق الخناق على الكفاءات الحقيقية؛ فتمنح الجوائز الأدبية الكبرى لأعمال متوسطة أو ضعيفة لكتاب ينتمون إلى "شلة" المحكّمين، أو لهم علاقات قوية مع الجهات المانحة. كما تقوم بعض دور النشر بتسهيل النشر والترويج والدعم لكتاب دون غيرهم، وتخصيص مساحات نقدية واسعة في الصحف والمجلات لأعمالهم، في حين تُغفل أعمال المبدعين المستقلين.

ولا أدل على المحسوبية في الأدب من تعمد إقصاء وتهميش الأصوات الأدبية الجديدة والمستقلة، وحجبها عن المشاركة في الندوات والملتقيات



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



أعلنت نقابة ممثلي الشاشة (SAG-AFTRA) منح النجم هاريسون فورد "جائزة إنجاز العمر" للعام 2026، وهي أرفع تكريم تمنحه النقابة تقديراً للمسيرة المهنية الحافلة والمساهمات الإنسانية. ومن المقرر تسليمه الجائزة في الدورة الثانية والثلاثين، التي ستقام في الأول من مارس 2026 بمدينة لوس أنجلوس وثبت عبر "نتفليكس".



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



استأنفت كندة علوش تصوير مشاهدتها ضمن مسلسل "ابن النصابة"، تحت قيادة المخرج أحمد عبدالوهاب. وكانت كندة قد أنجزت جزءاً كبيراً من دورها قبل حصولها على إجازتها الصيفية في الساحل الشمالي، وعادت أخيراً لاستكمال العمل. وعن علاقتها بعمرو يوسف، قالت "هو إنسان هو جوزي وأبو عيالي ونحن أصدقاء".

## بدمع من وزير الإعلام د. رمضان النعيمي "نتفليكس" العالمية تصور مسلسل أكشن هندي في البحرين



بنتو كان رفع اسم البحرين عالياً في هذا المشروع، واستغلال النهضة العمرانية لإضفاء لمسة جمالية "سينمائية" على مسلسل أكشن وترويج يجعل المشاهد المحلي يشعر بالقرب من الأحداث ونقلها للعالم، وأشار إلى أن اختيار البحرين جاء بعد جولة في عدد من الدول المجاورة قبل التصوير، إذ وقع الاختيار على المملكة نظراً للتسهيلات اللوجستية ومهنية الطاقم البحري، على الرغم من العروض الأخرى المقدمة من دول مجاورة. وقد سخرت لإنتاج هذا العمل إمكانيات ضخمة، إذ حضر إلى البحرين فريق مكون من 105 أشخاص، عملوا جنباً إلى جنب مع فريق فني بحريني يضم نحو 50 شخصاً، مع استخدام أكثر من 50 سيارة وحافلة يوميًا للتنقل والتصوير، وبمشاركة أكثر من 150 "كومبارس" في هذا الإنتاج العالمي الضخم الذي سيضع البحرين بلا شك في مكانة مرموقة ضمن خريطة إنتاج المسلسلات والأفلام العالمية.



عمران هاشمي، منهم شاراد كيلكار، وأمروتا خانفيلكار، ونانديش سينغ ساندر، تمهيداً لبدء عرضه عالمياً في 14 يناير 2026.

وفي تصريح خاص لـ "البلاد"، أوضح يوسف الصحاف أن العمل على المسلسل بدأ منذ أكتوبر 2024 بالتعاون مع العديد من وزارات الدولة، وعلى رأسهم وزير الإعلام د. رمضان النعيمي، الذي قام شخصياً بتسهيل كل ما يتطلبه العمل، مؤكداً أن الهدف المشترك بين محمد فريد وفيفيان

البلاد | طارق البحار

كشفت منصة "نتفليكس" عن الإعلان الترويجي الأول لمسلسلها الهندي المرتقب "Taskaree: The Smug"، الذي شهدت مملكة البحرين تصوير عدد من مشاهدته الرئيسية، إذ يأتي هذا العمل ليسلط الضوء على الجهود الأمنية في مكافحة الجريمة المنظمة عبر شخصية ضابط جمارك، يؤدي دورها نجم بوليوود الشهير عمران هاشمي، الذي يتولى مع فريقه مهمة تفكيك شبكات التهريب المعقدة عبر المطارات. وقد أبرز العرض الترويجي للمسلسل جماليات العمارة الحديثة في البحرين، إذ ظهرت ناطحات السحاب الشهيرة التي تميز أفق المنامة كخلفية لعدد من أحداث العمل التشويقية، بما يعكس الأهمية المتزايدة للمملكة كوجهة جاذبة لشركات الإنتاج العالمية، وبرزت في إعلان المسلسل معالم بحرينية أيقونية أعطت طابعاً عمراً حديثاً وعالمياً للأحداث، ومن أبرزها مرفأ البحرين المالي، ومركز البحرين التجاري العالمي، ومنطقة خليج البحرين. ويتوقع أن يقدم المسلسل مزيجاً من الإثارة والدراما الواقعية مستفيداً من المواقع اللوجستية والعالم الحضري التي وفرتها بيئة التصوير في المملكة لتعزيز الطابع الدولي للقصة، بمشاركة نخبة من النجوم إلى جانب

## ميلا كونيس رئيسة اتحاد الملاك

البلاد | محرر مسافات

قد يراها الجمهور نجمة عالمية على شاشات السينما، لكن في حياها السكني بمدينة لوس أنجلوس، تلعب ميلا كونيس دوراً مختلفاً تماماً؛ إذ كشفت بطلتها فيلم "Black Swan" أنها تشغل منصب رئيسة "اتحاد ملاك العقارات" في منطقتها، وهي المسؤولة الأولى عن استقبال شكاوى الجيران. وفي مقابلة مع صحيفة "The Wall Street Journal"، صرحت كونيس "لا أعرف ما إذا كان هذا يعد هواية، لكني أراهن أن اتحاد الملاك في حيناً.. أنا من يتلقى الشكاوى؛ فإذا كان لدى شخص ما شكوى بشأن قمامة الجيران أو الضوضاء، فإنه يأتي إلي مباشرة". وعن رد فعل الجيران عند رؤيتها، أوضحت ميلا أن سكان لوس أنجلوس اعتادوا رؤية المشاهير ولم يعد الأمر يدهشهم. لكنها أشارت إلى أن الموقف المضحك يكون عند استدعاء العمال والمهندسين لإصلاح الطرق أو المشكلات العامة، قائلة "المضحك هو حين أتصل بشخص لمعاينة طريق متآكل مثلاً، ثم يأتي ويراني أمامه فيبدأ بالضحك.. عندها أقول له: أعلم أن الأمر يبدو سخيفاً، ولكن من فضلك، هل يمكنك إعطائي عرض سعر للإصلاح؟".



## بأغنيته الناجحة "فصلة"

# "فليب راتشي" يتفوق على عمرو دياب في سباق "بيلبورد"

البلاد | طارق البحار

سجل الراجز البحريني فليبر راتشي محطة استثنائية في مسيرته الفنية وفي تاريخ الموسيقى البحرينية، بعد أن نجحت أغنيته "فصلة" في فرض سيطرتها المطلقة على سباق "بيلبورد عربية" لهذا الأسبوع، وتفوق على النجم عمرو دياب.

فقد استطاع فليبر راتشي انتزاع المركز الأول في أربع قوائم متزامنة، شملت قائمة "هوت 100"، وقائمة أعلى 50 أغنية خليجية، وقائمة أعلى 50 أغنية هيب هوب، وصولاً إلى ترعيه على قمة قائمة "100 فنان"، ليصبح بذلك أول فنان بحريني خليجي في تاريخ المنصة يحقق هذا الإنجاز النوعي منذ انطلاقتها في أواخر العام 2023.



وعلى الرغم من أن الأغنية قد رأت النور في صيف 2024 تحت مظلة شركة الإنتاج البحرينية "Outlaw Productions"، إلا أن شرارة انطلاقتها نحو العالمية تجددت بقوة مذهلة مطلع شهر

ديسمبر الجاري، وذلك عقب توظيفها في الفيلم الهندي "Dhurandhar". هذا الحضور السينمائي منح الأغنية دفعة "بوليوودية" هائلة جعلتها تنصدر قوائم الأغاني الأكثر رواجاً على منصة

## "صبر أم أيوب" يجمع الثلاثي المنصور في رمضان



كشف الفنان حسين المنصور عن تفاصيل مسلسله الجديد "صبر أم أيوب"، مؤكداً أن العمل سيستلزم الضوء على مجموعة من القضايا الاجتماعية المعاصرة التي تمس الواقع، وذلك ضمن إطار درامي شائق يمتد عشر حلقات. ومن المقرر عرض المسلسل، الذي شارف فريق عمله على الانتهاء من تصويره، خلال الموسم الرمضاني المقبل عبر شاشة تلفزيون الكويت. ويأتي هذا الإنتاج استكمالاً للثلاثية الناجحة

التي اعتاد الجمهور على متابعتها سنوياً بين الفنانين القديرين حسين المنصور وشقيقه محمد المنصور. ويتولى الإخراج في هذا العمل المنصور، الذي يعد بتقديم رؤية إخراجية جديدة وطريقة طرح مختلفة شكلاً ومضموناً. المسلسل، الذي ألفه الكاتب جاسم الرشيد، يضم نخبة من النجوم البارزين، منهم زهرة الخرجي، ومحمد الحداد، وسارة صلاح، وغرور صفر، إلى جانب كوكبة من الفنانين الآخرين.

## ياسمين سامي تطلق "أشيك بنت في مصر"

أطلقت الفنانة ياسمين سامي أحدث أغنياتها بعنوان "أشيك بنت في مصر"، وهي أغنية باللهجة المصرية، سريعة الإيقاع وتمزج بين الموسيقى العصرية والنقلات الشعبية الخفيفة؛ ما يمنحها طاقة مرحة وقرباً من الجمهور الشاب. الأغنية تتناول ثقة الفتاة بنفسها، حضورها، كاريزمتها، وتمييزها عن الآخرين، مستخدمة مفردات جديدة رائجة على "السوشال ميديا" مثل "ترندات"، سيرش، ويكيديا، استوريات الواتساب؛ ما جعل النص مواكباً للغة العصر وواقع الحياة اليومية. "الكليب" جاء بإيقاع سريع وصور قوية تتناغم مع شخصية ياسمين ومع الرسالة التي تقدمها في العمل.

أغنية "أشيك بنت في مصر" من كلمات محمود عادل كلاً، وألحان بهاء عبدالهادي، وتوزيع أحمد علي، وإنتاج "لايف ستايلز ستوديوز".

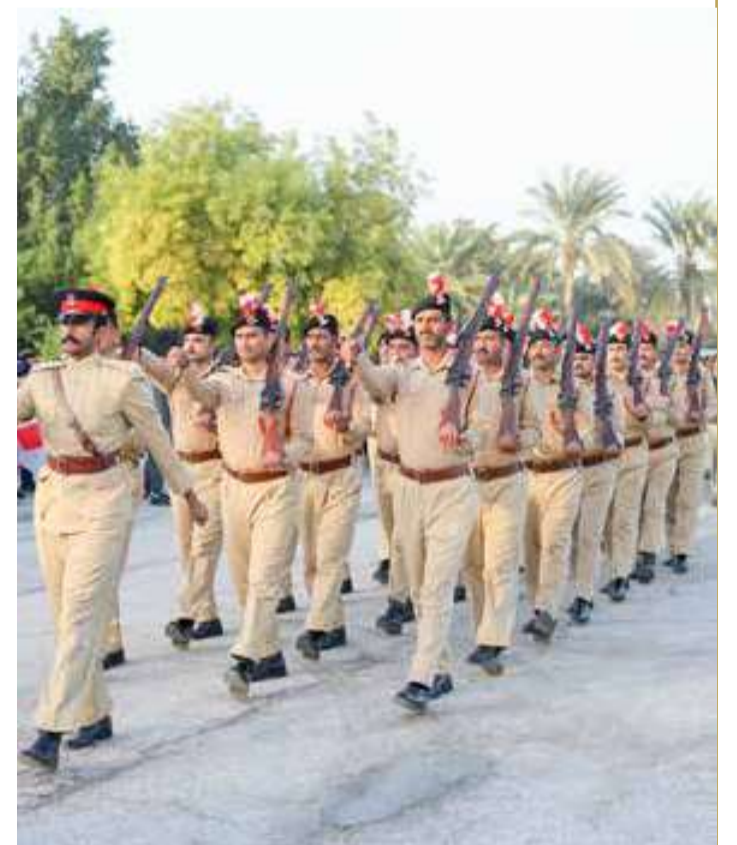


احتفاء بالأعياد الوطنية

# “الداخلية” تنظم طابور شرطة البحرين في “الشمالية”



بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لصاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية تعكس قيم الولاء والانتماء الوطني، نظمت وزارة الداخلية طابور شرطة البحرين على ساحل أبوصبح في المحافظة الشمالية، وذلك بحضور محافظ الشمالية حسن المدني. وشهدت الفعالية حضوراً جماهيرياً واسعاً من المواطنين والمقيمين والزوار، إذ شملت عرضاً متميزاً لطابور شرطة البحرين، واستعراضاً لمستوى الانضباط والكفاءة والجهوية. كما قدمت الفرقة الموسيقية للشرطة مقطوعات وطنية عكست الهوية البحرينية الأصيلة، وقد لاقى الفعالية استحسان وإعجاب الحضور الذين عبروا عن تقديرهم للأداء الراقى والعرض المتميز. وتأتي هذه الفعالية ضمن نهج وزارة الداخلية لتعميق التواصل مع مختلف فئات المجتمع، ولتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية كونه ركيزة أساسية في إستراتيجية التطوير والتحديث.





## نواف سلام: حصر السلاح جنوب الليطاني ينتهي بغضون أيام

خطة حصر السلاح المتعلقة بجنوب نهر الليطاني باتت على بعد أيام من الانتهاء، وإن الدولة جاهزة للانتقال إلى المرحلة الثانية، أي إلى شمال نهر الليطاني، استنادا إلى الخطة التي أعدها الجيش اللبناني بناء على تكليف من الحكومة. كما شدد سلام على ضرورة توفير كل الدعم اللازم للجيش اللبناني لتمكينه من الاضطلاع الكامل بمسؤولياته الوطنية.

وكالات

أعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام، السبت، أن خطة حصر السلاح في جنوب الليطاني باتت على بعد أيام من الانتهاء، وذلك بموجب اتفاق وقف إطلاق النار المبرم مع إسرائيل، مشيرا إلى جهوزية الدولة للانتقال إلى المرحلة الثانية. وقال خلال لقائه رئيس الوفد سيمون كرم، إن المرحلة الأولى من

زاوية لنشر أهم الأخبار أو الموضوعات التي نشرت في الصحف أو المواقع الإلكترونية الدولية... الخبر من موقع (وول ستريت جورنال)

THE WALL STREET JOURNAL  
صحف  
ومواقع العالم

## مشروع "شروق الشمس" .. خطة أميركية جديدة لإعادة إعمار غزة

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال"، عن مبادرة أميركية تحمل اسم "مشروع شروق الشمس" لإعادة إعمار قطاع غزة، بتكلفة تقديرية تتجاوز 112 مليار دولار على مدى 10 سنوات، وفق ما أورده الصحيفة. وبحسب التقرير، أعدت الخطة على يد فريق يضم مقربين من الرئيس الأميركي، من بينهم ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، وتهدف إلى إعادة تأهيل القطاع وتطوير البنية التحتية للنقل والطاقة والتكنولوجيا المتقدمة. وتقتصر الخطة أن تلعب الولايات المتحدة دور "الركيزة" في تمويل المشروع، من خلال المساهمة بنحو 20% من تكلفة إعادة الإعمار عبر منح وضمانات ديون تصل إلى قرابة 60 مليار دولار. وقد جرى عرض المبادرة على دول مانحة محتملة، دون تحديد مصادر تمويل ببقية المبلغ. وتتضمن خريطة الطريق تنفيذًا مرحليًا يبدأ بإزالة الأنقاض وتقديم المساعدات الإنسانية، ثم الانتقال إلى بناء مساكن دائمة ومؤسسات تعليمية وطبية ودينية، إلى جانب شق الطرق وربط البنية التحتية.



## السياسي: لم نهدد إثيوبيا وطلبنا الوحيد عدم المساس بحقنا في النيل

لمنتدى الشراكة روسيا - إفريقيا، الذي تستضيفه مصر. وقد حضر اللقاء وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج بدر عبدالعاطي. يذكر أن إثيوبيا كانت أعلنت اكتمال بناء سد النهضة في يوليو 2025، مع تدشين رسمي في سبتمبر الماضي، مؤكدة أن المشروع "لا يمثل تهديدا بل فرصة مشتركة للتنمية الإقليمية". وفي المقابل، أدانت القاهرة والخرطوم ما وصفتهما بـ"الإجراءات الأحادية" لاديس أبابا، عادتئين السد تهديدا للأمن المائي، خصوصا أن مصر تعتمد على النيل لتأمين 97% من احتياجاتها المائية. وما تزال التوترات مستمرة بين الدول الثلاث، مع دعوات مصر والسودان لاتفاق ملزم بشأن تشغيل السد، ومراقبة هيدرولوجيا النيل لتجنب آثار الجفاف أو التصريفات غير المنضبطة.



عبدفتاح السيسي

مفوضية الاتحاد الإفريقي والتجمعات الإقليمية، المشاركين في أعمال المؤتمر الوزاري الثاني

وكالات

شدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، السبت، على أن بلاده لا تواجه أي إشكال مع إثيوبيا، إلا أن مطلبها الوحيد هو عدم المساس بحقوقها في مياه النيل، والتوصل إلى اتفاق قانوني وملزم بشأن سد النهضة الإثيوبي. وأوضح السيسي أن سياسة مصر ثابتة وتقوم على عدم التدخل في شؤون الدول، وعدم زعزعة استقرارها، مشيرا في هذا السياق إلى أن القاهرة، على رغم خلافها مع إثيوبيا، لم توجه أبدا أي تهديد لها؛ إيمانا منها بأن الخلافات تحل عبر الحوار والحلول السياسية، وفق ما جاء في بيان الرئاسة. أتت تلك التصريحات خلال لقائه الوزراء ورؤساء الوفود الإفريقية، إلى جانب ممثلي



\* الشيخة حصة الحمد السالم الصباح

## قيادة حازمة وإرث لا يُنسى

في تلاقي الذكرى الثانية لتولي حضرة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم، مع الذكرى الخامسة لرحيل المغفور له سمو الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، طيب الله ثراه، تستعيد الكويت فضلاً بالغ الدلالة من تاريخها المعاصر، فضلاً تتلاقى فيه الإرادة السياسية الصلبة مع الرؤية الإصلاحية الشجاعة، وتلتقي فيه القيادة بالحنس الوطني العميق تحت عنوان "الدولة أولاً وسيادة القانون فوق الجميع". منذ اللحظة الأولى لعهد سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بدا النهج واضحاً لا لبس فيه: حكمٌ يُدار بعقل الدولة لا بمنطق المجاملات، وإصلاحٌ يستند إلى الدستور والقانون لا إلى الشعارات. لقد قدم سموه نموذجاً هادئاً في الشكل، حازماً في المضمون، واضحاً نصب عينيه استعادة هيبة المؤسسات وترسيخ الثقة بين الدولة والمجتمع وتجفيف منابع العبث التي أنهكت البلاد وأرهقت وجدان الكويتيين.

وفي قلب هذا النهج برز ملف محاربة الفساد باعتباره استحقاقاً وطنياً لا يقبل التأجيل؛ فسمو الأمير، حفظه الله، لم يكتف بإعلان الموقف بل ترجم الإرادة إلى قرار حين منح الضوء الأخضر للأجهزة المعنية، وفي مقدمتها وزارة الداخلية بقيادة معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية سمو الشيخ فهد اليوسف الصباح، للتحرك الحازم من أجل تطهير البلد من المفسدين ومواجهة شبكات التلاعب بالقانون، وعلى رأسها قضية تزوير الجنسية التي مثلت اعتداءً صارخاً على الهوية الوطنية والعدالة الاجتماعية.

وعند هذا المنعطف، تحضر سيرة المغفور له سمو الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، طيب الله ثراه، بوصفه أحد أبرز من كسروا حاجز الصمت وفتحوا ملف الفساد في وقت كان الاقتراب منه محفوفاً بالمخاطر، حيث لم يكن سمو الشيخ ناصر، رحمه الله، رجل شعارات بل رجل مواقف، وقد لخص فلسفته الإصلاحية في عبارته الخالدة "إنه لا تنمية ولا عدالة في الدولة بوجود الفاسدين في مؤسساتها، وغير ذلك لا يكون إلا إفساد فوق إفساد، وما نراه أقل مما نتمناه". تلك الكلمات لم تكن توصيفاً عابراً بل رؤية دولة دفعت ثمنها مواقف شجاعة ورشحت في الوعي العام أن التنمية الحقيقية لا تقوم إلا على النزاهة وأن العدالة لا تستقيم مع الفساد.

ما يجمع بين سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الصباح، حفظه الله، والمغفور له سمو الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، وإن اختلف الموقع والمرحلة، هو الانحياز الصريح للكويت؛ فالراحل بدأ مواجهة، وسمو الأمير يقودها اليوم بعقل الدولة وأدواتها، محوِّلاً القناة الأخلاقية إلى سياسة عامة، والإرادة الوطنية إلى مسار مؤسسي يتقدم بثبات. وفي هذه المناسبة المزدوجة، لا تستحضر الكويت ذكرى رجل رحل فحسب، ولا تحتفي بهجته بتجدد فقط، بل تؤكد أن مسار الإصلاح ليس حدثاً عابراً، بل خيار دولة. وتحت قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد، حفظه الله، تتعزز الآمال بأن تضي الكويت بثبات نحو صورتها التي تليق بتاريخها وأهلها: دولة قانون، وعدالة، وهوية مصانة، لا مكان فيها لفساد أو تزوير، ولا غطاء فيها لمن يعبت بمقدرات الوطن، والله نسأل أن يبرز لنا الإخلاص في القول والعمل وأن يسبغ علينا نعمه وفضله وكرمه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كاتبة كويتية

## زيلينسكي يوضح: الاتفاق مع أميركا ليس بشأن تقسيم الأراضي



وكالات

في تلميحات جديدة، استبعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشكل غير مباشر، التنازل عن أراضٍ لصالح روسيا. وقال زيلينسكي في تصريحات، السبت، إن الاتفاق مع أميركا ليس بشأن تقسيم الأراضي أو الموارد. كما أوضح أن واشنطن اقترحت اجتماعاً أميركياً أوكرانيا روسيا في ميامي. إلى ذلك، اتهم روسيا بمحاولة تقييد وصول بلاده إلى البحر الأسود.

### الانتخابات في أوكرانيا

وشدد زيلينسكي على أن أي انتخابات في أوكرانيا لا يمكن أن تجرى في المناطق التي تحتلها روسيا، ولا يمكن إجراء عملية التصويت قبل ضمان الأمن، وفق ما نقلت وكالة "رويترز". وأضاف أن وزير الخارجية الأوكراني بدأ إجراءات أولية بالبنية التحتية اللازمة لتمكين الأوكرانيين المقيمين في الخارج من التصويت.

أتت تلك التصريحات فيما يرتقب أن يلتقي كيريل ديمترييف، موفد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ميامي، المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، وصهر الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر، بعدما التقى الوفد الأوكراني. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حث كيريل مرارا في السابق على التنازل

عن أراضٍ في شرق البلاد، وتحديد منطقة دونباس، وهو مطلب روسي قديم. كما دعا ترامب زيلينسكي أكثر من مرة إلى إجراء انتخابات رئاسية ونيابية في البلاد.

لكن حدة انتقاد الرئيس الأميركي إلى كييف تراجعت أخيراً، مفسحة المجال لمزيد من المفاوضات والمبادرات التي تولاها ويتكوف وكوشنر، اللذان اتكيا على مراجعة تفاصيل الخطة التي قدمتها واشنطن سابقاً من أجل إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية المستمرة منذ 2022.

## اجتماع ميامي يرسم ملامح المرحلة الثانية في غزة.. حكم مدني وقوة استقرار دولية



وكالات

فيما لم ترشح الكثير من المعلومات عن الاجتماع الذي عقد في ميامي بولاية فلوريدا الأميركية، الجمعة، بشأن غزة، كشفت وزارة الخارجية التركية عن بعض التفاصيل. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أونجو كيشيلي، في بيان على منصة "إكس"، السبت، أن الاجتماع الذي ضم ممثلين من أميركا وتركيا ومصر وقطر ناقش استكمال تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق غزة، فضلا عن الانتقال إلى المرحلة الثانية. كذلك تطرق اللقاء إلى سبل تشكيل قوة

الاستقرار الدولية و"مجلس السلام" الذي يفترض أن يرأسه الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال كيشيلي إن "المرحلة الثانية تناولت الترتيبات اللازمة لضمان حكم غزة من قبل سكانها، مضيفاً أنه تم تقييم الخطوات التي يتعين اتخاذها بشأن "مجلس السلام" وقوة الاستقرار الدولية المنصوص عليها في خطة السلام.

كما أشار إلى أن المحادثات أبرزت استمرار وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في المرحلة الأولى على الرغم من الانتهاكات، لافتاً إلى أن إطلاق سراح الرهائن قد اكتمل، وأن

القتال قد توقف إلى حد كبير. وكانت الولايات المتحدة استضافت مباحثات بشأن ملف غزة، إذ التقى المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، مسؤولين كباراً من دول الوساطة قطر ومصر وتركيا؛ لدفع المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار قدماً. فيما شددت "الأمم المتحدة" على أهمية تنفيذ اتفاق غزة بشكل كامل.

يذكر أنه منذ بدء سريان اتفاق وقف النار في غزة يوم العاشر من أكتوبر الماضي، حثت واشنطن على الانتقال إلى المرحلة الثانية، وسط تأكيدات إسرائيلية ودولية أن عملية الانتقال هذه لن تكون سهلة بل معقدة.



تصفحوا العدد

الأحد 21 ديسمبر 2025 - غرة رجب 1447 - العدد 6277

البلاد | إعداد: حسن فضل

## د. رحاب المرزوق تدعو إلى التوسع في دمج أطفال التوحد بالمدارس

لكل مرض محددات واضحة تتمثل في أعراض ثابتة، وفحوصات تشخيصية، وعلاجات معروفة. غير أن بعض الاضطرابات، كاضطراب طيف التوحد، تعد اضطراباً نمائياً شاملاً وواسعاً لا يخضع لأعراض موحدة وثابتة، وتتفاوت حدتها وملامحها تفاوتاً كبيراً من حالة إلى أخرى. كما لا توجد فحوصات مخبرية أو تحاليل دم قاطعة لتشخيصه، إذ يعتمد التشخيص أساساً على التقييم السريري والسلوكي. ورغم غياب علاج شاف يعالج جوهر الاضطراب، فإن التدخلات السلوكية والتأهيلية تؤدي دوراً محورياً في تحسين قدرات المصابين وجودة حياتهم، ما يجعل فهم هذا الاضطراب أكثر تعقيداً وتشابكاً.

ولفهم اضطراب التوحد بصورة أعمق، وتسليط الضوء على جوانبه الغامضة، وتفنيد المفاهيم الخاطئة المرتبطة به، كان لـ"صحتنا" لقاء مع استشارية طب الأطفال النمائي د. رحاب المرزوق، التي شددت على أهمية التوسع في دمج أطفال التوحد في المدارس، دون استثناء، حتى الحالات الشديدة. كما حذرت من أن الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية قد يؤدي إلى أعراض سلوكية تشبه التوحد، نافية في الوقت ذاته وجود أي علاقة بين لقاح MMR والتوحد، ومؤكدة عدم جدوى الحميات الغذائية كعلاج له، ومشددة على أن التوحد اضطراب عصبي تطوري، وليس نتيجة لسوء التربية أو بيئة عائلية غير مناسبة. وفيما يلي نص اللقاء:



د. رحاب المرزوق



وأكدت أنه لا توجد أدوية تعالج التوحد، لكن يمكن استخدام أدوية للتحكم بأعراض مصاحبة مثل فرط الحركة، والقلق، ونوبات الغضب، واضطرابات النوم، والاكتئاب، فالأدوية مساندة وليست علاجاً أساسياً. دمج أطفال التوحد في المدارس ضرورة وبيئت أنه يمكن لطفل مصاب بالتوحد الاندماج في مدرسة عادية، لأن الكثير من الأطفال في المستوى الأول والثاني يستطيعون الالتحاق بالمدارس العادية مع دعم مناسب، ومعلم ظل، وخطة تعليم فردية (IEP)، ودعم لغوي وسلوكي.

وأضافت أنه حتى في المراحل المتأخرة يمكن الدمج، ويعتمد أساساً على إمكانيات الدمج المتوافرة في المدارس، وليس على قدرات الطفل المصاب بالتوحد. ففي بعض الدول، مثل كندا، يطبق الدمج بشكل واسع، مع الاستعانة أحياناً بالتعليم الظلي أو الدعم الفردي داخل الصف.

وشددت على أنه يمكن حتى للحالات الشديدة المشاركة في الدمج، والمقصود هنا الدمج في البيئة المدرسية، وليس بالضرورة في نفس المحتوى الأكاديمي، إذ قد يكون الدمج في الأنشطة المختلفة مثل الأنشطة الرياضية.

وقالت: "يهدف الدمج إلى أمرين أساسيين: تعويد الأطفال الآخرين على تقبل الاختلاف، وفي الوقت نفسه تهيئة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة للمجتمع، حتى لا يعيش في بيئة معزولة، ما يساعده على التفاعل بشكل طبيعي مع الآخرين".

وعن استقلالية طفل التوحد في المستقبل، أشارت إلى أنه يعتمد على مستوى التوحد، والقدرات، والتدخل المبكر، فكثير من الأطفال يمكنهم الدراسة، والعمل، والاستقلال في السكن، وتكوين علاقات، خصوصاً مع الدعم المبكر والمناسب.

الأول يحتاج دعماً بسيطاً، والمستوى الثاني يحتاج دعماً واضحاً، أما المستوى الثالث فيحتاج دعماً كبيراً ومستمرًا.

ويتميز التوحد أيضاً بتفاوت كبير في القدرات؛ فقد يكون بعض الأطفال غير قادرين على النطق، بينما يتمتع آخرون بقدرات استثنائية في مجالات مثل الرياضيات أو الهندسة أو اللغة. وقد تبدو بعض التصرفات عادية للبعض، لكنها غير مفهومة للآخرين، خاصة عند الأطفال ذوي مستوى ذكاء مرتفع. هذا التفاوت في الفهم والسلوك شائع جداً في التوحد ويعد من سماته الأساسية.

وقالت: "يعد معامل الذكاء (IQ) من أكثر العوامل تأثيراً في تفاوت القدرات لدى أطفال التوحد، إذ تساعد القدرات الذهنية الجيدة بعض الأطفال على محاكاة السلوكيات الطبيعية والتعلم بصورة أفضل. وفي المقابل، يمتلك باقي أطفال طيف التوحد القدرة على التأقلم والتعلم أيضاً، لكن تنفيذ هذه المهارات يكون أبطأ وأقل كفاءة". ولفتت إلى أنه يمكن للأطفال المصابين بالتوحد أن يتحسنوا مع الوقت، وكثير منهم يحقق تقدماً كبيراً مع التدخل المبكر، وجلسات ABA، وتعديل السلوك، ودمج مدرسي صحيح.

وأشارت إلى أنه توجد درجات وأنواع داخل طيف التوحد، إذ تصنف بعض الحالات بحسب معامل الذكاء (IQ)، حيث يكون لدى بعض الأطفال ذكاء طبيعي. ومع ذلك، لا يمكن اختزال التوحد على أنه مجرد مشكلة في التواصل فقط، لأن بعض الأطفال، حتى وإن كانوا قادرين على الكلام، يفهمون اللغة بشكل حرفي. وذكرت أنه يلاحظ دائماً وجود فروقات فردية بين أطفال التوحد؛ فبعضهم يمتلك معامل ذكاء مرتفعاً جداً، بينما تكون الغالبية بذكاء متوسط أو أقل من الطبيعي. وهذه الفروقات هي التي تؤدي إلى الاختلافات الواضحة بينهم.

تقنين الأعراض وتوضيح معايير التشخيص، بدأت هذه الحالات تشخص بشكل أدق، ما أدى إلى ظهور أعداد أكبر، خصوصاً بعد توسع عمل العيادات التطورية. لذلك، فإن زيادة الأعداد المبلغ عنها تعكس تحسناً في التشخيص أكثر من كونها زيادة فعلية في الحالات.

**مفاهيم خاطئة**  
وفندت خرافة منتشرة عن التوحد، وهي أن التوحد سببه سوء التربية أو إهمال الوالدين، مؤكدة أن هذا خطأ تماماً، فالتوحد اضطراب عصبي تطوري، وليس نتيجة لتربية أو بيئة عائلية.

وتابعت أنه من المهم تأكيد أن التوحد لا ينتج عن سبب واحد محدد، بل عن مجموعة عوامل محتملة، وهو ما يجعل تحديد سبب واحد أمراً صعباً. وقد أثير سابقاً جدل حول لقاح MMR (لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية)، إلا أن جميع الهيئات الطبية العالمية، مثل منظمة الصحة العالمية (WHO)، ومراكز السيطرة على الأمراض (CDC)، والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، أكدت بشكل قاطع عدم وجود أي علاقة بين لقاح MMR والتوحد. وتعود هذه الفكرة إلى دراسة قديمة نشرت للعام 1998، تبين لاحقاً أنها مزيفة وتم سحبها رسمياً، فيما أكدت أكثر من 20 دراسة واسعة أجريت على ملايين الأطفال عدم وجود أي ارتباط بين اللقاح والتوحد. وبعد لقاح MMR لاحقاً آمناً وضرورياً للوقاية من أمراض خطيرة.

**الحميات الغذائية لا تجدي**  
وأشارت إلى أنه فيما يخص الفلوتين والكارزين وغيرها من الأنظمة الغذائية، فقد أظهرت الدراسات عدم جدواها كعلاج للتوحد. فالحمية الخالية من الفلوتين أو الابتعاد عن حليب البقر قد تقيد فقط الأطفال الذين يعانون من حساسية أو عدم تحمل لهذه المواد، لكنها لا تعالج التوحد نفسه، وتستخدم فقط كعامل مساعد وتحت إشراف طبي. كما لا توجد أدلة علمية تربط السكر أو المواد الحافظة أو الأطعمة المعلبة بحدوث التوحد، وإن كان ضبط السكر مفيداً للصحة والسلوك عموماً.

وفيما يتعلق بالأوميغا 3، بينت أنه يساعد في تحسين الانتباه أو اللغة لدى بعض الأطفال، لكنه ليس علاجاً للتوحد، ويستخدم فقط كعامل مساعد، وليس بديلاً عن التدخلات السلوكية والعلاجية الأساسية.

**الأجهزة الإلكترونية لا تسبب التوحد**  
وأكدت أن الأجهزة الإلكترونية لا تسبب التوحد؛ لكن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى أعراض تشبه التوحد مثل تأخر الكلام، وضعف التواصل البصري، وسلوكيات متكررة، وتحسن غالباً عند تقليل الشاشات.

فتوصي منظمة الصحة العالمية بعدم استخدام الشاشات نهائياً قبل السنتين، ومن 2-5 سنوات: ساعة واحدة يومياً، وأكثر من 6 سنوات: وقت محدود وتحت مراقبة.

**طيف واسع وتفاوت في القدرات**  
ولفتت إلى أن التفاوت في حدة التوحد يعود إلى أن التوحد طيف واسع يختلف فيه الأطفال في اللغة، والذكاء، والسلوك، والتفاعل، والحساسية الحسية. وحسب التصنيف العالمي، هناك مستويات: المستوى

أكدت استشارية طب الأطفال النمائي د. رحاب المرزوق، أنه لا يوجد تحليل دم أو أشعة تشخص التوحد، فالتوحد اضطراب نمائي يؤثر على التواصل والسلوك والمهارات الاجتماعية، ويشخص بناءً على ملاحظة السلوك، وتأخر الكلام، وضعف التفاعل الاجتماعي، ووجود سلوكيات تكرارية.

وقالت: "عند الحديث عن الاستنباتات، فإننا نتحدث عن مجموعة من الأعراض المتكررة، وهذه الأعراض لا تقيم عبر أسئلة عامة فقط، بل تخضع إلى نظام تقييم (scoring)، وليس مجرد استنباتات عادية".

**حالات تشابه مع التوحد**  
ومن الطبيعي أن تتشابه الأعراض مع أعراض اضطرابات أخرى، بل حتى مع بعض الأشخاص الطبيعيين الذين قد تظهر لديهم عرض أو اثنان دون أن يعني ذلك تشخيص التوحد أو طيف التوحد، إذ إن عدد الأعراض ونسبتها وشدها هي العامل الحاسم في التشخيص. وهذا الأمر شائع في جميع الأمراض، إذ لا يوجد مرض تكون أعراضه حصرياً له فقط.

وأضافت أن من أكثر الاضطرابات التي تتشابه أعراضها مع التوحد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، كما قد تتشابه بعض الأعراض مع حالات الإعاقة الذهنية. إلا أنه عند النظر إلى اللغة والتطور العام، نجد أنها تكون غالباً طبيعية لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، بينما تكون هذه السلوكيات مقصودة لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

موضحة أن لذلك يسمى طيفاً، إذ لا يمكن حصره في خصائص محددة، وقد يتشابه مع اضطرابات أخرى مثل متلازمة رت، التي تختلف عنه بوجود طفرات جينية محددة وانتشارها أكثر لدى الإناث، في حين أن التوحد أكثر شيوعاً لدى الذكور. كما أن بعض هذه الحالات قد تشهد انتكاسات في القدرات الحركية، وهو ما يميزها عن التوحد؛ فقد يكون الطفل قادراً على الجلوس أو الحبو أو المشي، ثم في بعض الأحيان تحدث انتكاسة، فيفقد القدرة على المشي أو الجلوس.

وبينت أنه رغم أن التفرقة بينها ليست صعبة، فإن بعض العوامل قد تتشابه مع التوحد، خاصة خلال فترة كوفيد 19 نتيجة العزلة التي تعرض لها الأطفال، فالأطفال بطبيعتهم يحتاجون إلى التفاعل والاختلاط لضمان تطورهم الطبيعي، لكن خلق بيئة انعزالية لحمايتهم من الأمراض قد يؤدي إلى بقاء الطفل لفترات طويلة على الأجهزة الإلكترونية، ما يعكس سلباً على التواصل البصري، خاصة في السنوات الأولى الحاسمة من العمر. لذلك، قد تظهر تشابهات سلوكية بين الأطفال في هذه الظروف.

ولفتت إلى أن الأعداد المسجلة ازدادت، لكن ليس لأن التوحد أصبح أكثر انتشاراً، بل لأن الوعي زاد، والتشخيص أصبح أدق، وتم دمج فئات متعددة تحت "طيف التوحد". وتشير الدراسات إلى أن زيادة الوعي والتقبل المجتمعي من أهم أسباب ارتفاع تشخيص حالات التوحد، إذ كانت بعض الحالات تعد طبيعية أو متوسطة الشدة دون تشخيص واضح في السابق. ومع

## أداة مبتكرة تتنبأ بخطر الإصابة بالزهايمر قبل ظهور الأعراض بسنوات



في دراسةٍ جديدةٍ لباحثين من مايو كلينك، نُشرت في مجلة "لانسيت لعلم الأعصاب"، كُشف عن ابتكار أداة جديدة للتنبؤ باحتمال إصابة الشخص بمشاكل الذاكرة والتفكير المرتبطة بمرض الزهايمر قبل سنوات من ظهور الأعراض، وذلك بالاستناد إلى بياناتٍ جمعت على مدى عقود من دراسة مايو كلينك للشيخوخة.

الأشخاص الذين انسحبوا من الدراسة مقارنةً بمن استمروا في المشاركة، وهو ما يقدم صورة دقيقة عن كيفية تطور مرض الزهايمر في المجتمع.

وتمثل هذه الأداة الجديدة خطوة مهمة نحو رعاية صحية أكثر تخصيصاً، وقد تتضمن الإصدارات المستقبلية مؤشرات حيوية في الدم، ما قد يُسهّل إجراء الفحوصات ويزيد من انتشارها.

وتمسك هذه الدراسة الضوء على أهمية ضعف الإدراك المعتدل، بوصفه المرحلة التي تستهدفها أدوية الزهايمر الحالية، والتي تُبطئ تطور المرض لكنها لا توقفه.

ويتميز مرض الزهايمر بوجود بروتينين رئيسيين في الدماغ: الأميلويد، الذي يُشكل لويحات، والتاو، الذي يُشكل تشابكات. وتعمل الأدوية الحديثة على إبطاء وتيرة تطور المرض لدى الأشخاص المصابين باضطراب إدراكي خفيف أو خرف بسيط، من خلال إزالة الأميلويد من الدماغ.

بمرض الزهايمر يساعد في تحديد الوقت الأمثل لبدء العلاج أو إجراء تغييرات في نمط الحياة، ما يساهم في تأخير ظهور الأعراض.

ولفت إلى أن الهدف الرئيسي من هذه الأداة هو منح الناس مزيداً من الوقت للتخطيط والتصرف والعيش حياة جيدة قبل أن تتفاقم مشكلات الذاكرة.

وتمّ دراسة الشيخوخة في مايو كلينك، التي استندت إليها هذه الدراسة، إحدى أكثر الدراسات السكانية شمولاً في العالم بشأن صحة الدماغ. وهي دراسة طويلة الأمد تُجرى في مقاطعة أولمستيد بولاية مينيسوتا، وشملت تحليل بيانات 5858 مشاركاً، مع الاستمرار في متابعة المشاركين حتى بعد توقفهم عن المشاركة الفعالة، من خلال استخدام بيانات السجلات الطبية، لضمان الحصول على معلومات شبه كاملة بشأن من يُصاب بالتدهور المعرفي أو الخرف.

وكشف د. تيري ثيرنو، الذي قاد التحليل الإحصائي والمؤلف الرئيس للدراسة، عن أن معدل الإصابة بالخرف كان ضعيفين بين

وتمكّن هذه الأداة الباحثين من حساب احتمال إصابة الفرد باضطراب إدراكي خفيف أو بالخرف خلال عشر سنوات أو على مدار حياته المتوقعة، باستخدام بيانات تشمل عوامل عدة، أبرزها العمر، والجنس، والمخاطر الجينية المرتبطة بالنمط الجيني APOE، لاسيما APOE 4، إضافة إلى مستويات بروتين الأميلويد في الدماغ، التي يتم الكشف عنها باستخدام التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET).

وكانت مستويات بروتين الأميلويد في الدماغ المؤشر الأكثر تأثيراً في خطر الإصابة باضطراب إدراكي خفيف أو بالخرف على مدار العمر.

وأكدت الدراسة أن الأشخاص الذين يحملون النمط الجيني الشائع APOE 4 هم أكثر عرضة للإصابة بهذه الحالة. كما بينت أن النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة بالخرف وضعف الإدراك المعتدل، وهو مرحلة انتقالية بين الشيخوخة الصحية والخرف.

وأكد د. رونالد بيترسن، مدير دراسة الشيخوخة في مايو كلينك وأحد مؤلفي الدراسة، أهمية هذه النتائج، مشيراً إلى أن تقدير مخاطر الإصابة